

مقارنة عناصر شعر كعب بن زهير بين عصر الجاهلي و عصر الإسلامى  
(دراسة تركيبية)

بمبب بامعى

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)  
لكلية العلوم الإنسانية والثقافية فى شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

دبنى سكبى سواردانى

٠٦٣١٠٠٥٦

المشرف:

بلمى شىف الدين المابستىر

NIP ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك ابراهيم مالانج

٢٠١٠



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم  
إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ديني سكتي سوارداني

رقم قيد : ٠٦٣١٠٠٥٦

الموضوع : مقارنة عناصر شعر كعب بن زهير بين عصر الجاهلي و عصر الإسلامى ( دراسة  
تركيبية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصطلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط  
المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة  
العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م.

تحريرا بمالانج ١٧ أبريل ٢٠١٠  
المشرف،

حلمى شيف الدين الماجستير

١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ديني سكتي سوارداني

رقم اقيد : 06310056

الموضوع : مقارنة عناصر شعر كعب بن زهير بين عصر الجاهلي و عصر الإسلامى ( دراسة تركيبية)

وقررت اللجنة بنجاحها و استحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها الجامعة الإسلامية الحكومية إبراهيم بمالانج.

تحريرا بمالانج 17 أبريل ٢٠١٠

( )

١- الدكتور أحمد مزكي الماجستير

( )

٢- نور حسنية الماجستير

( )

٣- حلمي شيف الدين الماجستير

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج حمزوي الماجستير

١٩٥١٠٨٠٨ ١٩٨٤٠٣ ١٠٠١



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير رئيس الشعبة اللغة العربية و أدبها

بسم الله الرحمن الرحيم  
استسلم رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:  
الاسم : ديني سكتي سوارداني  
رقم قيد : ٠٦٣١٠٠٥٦  
الموضوع : مقارنة عناصر شعر كعب بن زهير بين عصر الجاهلي و عصر الإسلامى ( دراسة تركيبية)

لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م

تحريرا بمالانج 17 أبريل ٢٠١٠

رئيس قسم اللغة العربية و أدبها،

الدكتور أحمد مزكى الماجستير

١٩٦٩٠٤٢٥ ١٩٩٨٠٣١٠٠٢



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج  
تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم  
استسلم رئيس قسم اللغة العربية و أدبها لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:  
الاسم : ديني سكتي سوارداني

رقم قيد : 06310056

الموضوع : مقارنة عناصر شعر كعب بن زهير بين عصر الجاهلي و عصر الإسلامى ( دراسة تركيبية )

لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م

تحريرا بمالانج 17 أبريل ٢٠١٠

عميد،

الدكتور الحاج حمزوي الماجستير

١٩٥١٠٨٠٨ ١٩٨٤٠٣ ١٠٠١

## ورقة الشهادة

الموقعة في هذه البيانية الأتية:

الإسم : ديني سكتي سوارداني

رقم القيد : 06310056

العنوان : Kec. Gondang- Kab. Nganjuk :

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم اللغة العربية و أدبها بكلية الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، و عنوانه: مقارنة عناصر شعر كعب بن زهير بين عصر الجاهلي و عصر الإسلامى (دراسة تركيبية)

حضرته و كتبته بنفسى و ما زودته من إبداع غيرى أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف و تبين أنه فعلا من بحثى فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية و أدبها بكلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج.

مالانج، 17 أبريل ٢٠١٠  
الباحثة

دينى سكتى سواردانى  
٠٦٣١٠٠٥٦

## الشعار

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ  
مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (الشعراء: ٢٢٧)

Kecuali orang-orang (penyair-penyair) yang beriman dan beramal sholeh dan banyak menyebut Allah dan mendapat kemenangan sesudah menderita kedholiman, dan orang-orang yang dholim itu kelak akan mengetahui ke tempat mana mereka akan kembali

(Q.S. Asy-Syuara': 227).

"إنَّ من الشعر حكمة"

Sesungguhnya diantara puisi itu terdapt hikmah.

# الإهداء

إلى الله عزّ وجلّ و نبي محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى أبي المحبوب بامبانج سوفرايتنو و أمّي المحبوبة سوفارمينة اللذان ربياني صغيرا حفظهما الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة.

وإلى أخي المحبوب اندي إيراوان الذي قد أعطاني الحماسة في كلّ وقت.

وإلى أساتيذي أسناذاتي فيما تعلم فيه من المدارس والمعاهد الذين بعلمهم عرفت جهلى.

أصدقائي واخواني في سبيل الله بمعهد سونان أمبيل العالي وبالخاص في غرفة ٣٢ مبنى خديجة الكبرى (ستي نور العناية، و نور ليلي فتماواتي، و فيانا ريانتي، و مدينة الزهرة، و نور صفى الفياتي)، و في القسم اللغة العربية وادبها ٢٠٠٦.

أصدقائي في المدرسة الثانوية الحكومية ٢٠٠٠-٢٠٠٣ كرتوسونو (نوفيدا، ميغا، سوسي، فطريا مالك، ضحى، بدر الدين، نعم ثريا، إيليس سعيدة) الذين قد اعطوني الحماسة في كلّ يوم، و جميع أصدقائي الأحباء الذين لم أذكر أسمائهم.



## كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله خلق الإنسان في أحسن تقويم. أشهد أن لا إله إلا الله المبدئ المعيد. أحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يبغي لأسمائه الحسنی وصفاته العلی ما علمنا منها وما لم نعلم. وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، ربّ اشح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، أمين أما بعد.

فكان هذا البحث الجامعي شرطا من الشروط التي بها تمت وكلمة الدراسة في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك ابراهيم مالانج في العام الدراسي ٢٠١٠ ومقد ما للحصول على درجة سرجانا (S1).

تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى وبمساعدة عدة جهات، ولذلك تسرني أن أقدم خالصة تأسر إلى:

١. فضيلة الأستاذ البروفسور الدكتور الحاج إمام سوفرابوغو، كمدير الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك ابراهيم شكرا على سماحة قلبه الذي أتاح لي فرصة أن أتعلم في هذه الجامعة.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج حمزاوي الماجستير، كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك ابراهيم الذي قد أعطي الباحثة كل شيء يتحل بهذه الكلمة وشكرا على استئذانه في جهاز كتابة هذا البحث الجامعي وعلى جميع الإدارية في هذه الكلية.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مزكي الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ حلمي شيف الدين الماجستير، كمشرف في هذا البحث الجامعي على جميع توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. كل عائلتي التي ساعدتني لتبحث عن كل ما احتاجت خاصة إلى:
  - ١- أبي المحبوب بامبانج سوفرايتنو ورائد حياتي وشجعتني بعناية وجهد وحب ودعاء إلى النجاح.
  - ٢- أمي المحبوبة سوفارمينة التي ربّنتني في مرارة وحلاوة الحياة وكنت شاكرا على حبك ودعائك لأنني محتاجه إليهما طوال حياتي.

هذا ونسأل الله تعالى أن يجعل أعمالهم وجودهم أعمالا صالحا وأن يجزيهم جزاء حسنا في الدارين آمين. وبجانب ذلك، يشعر الكاتبة أن هذا البحث ليس بربنا من الأخطأ لقلّة معرفته وبالرغم من هذا فإن الكاتب يدعوا الله أن يجعل هذا البحث عملا صالحا.

مالانج، ١٧ ابريل ٢٠١٠

الباحثة

ديني سكتي سوارداني

٠٦٣١٠٠٥٦

## ملخص البحث

ديني سكتي سووارداني، ٢٠١٠، رقم القيد: ٠٦٣١٠٠٥٦، مقارنة عناصر شعر كعب بن زهير بين عصر الجاهلي و عصر الإسلامى (دراسة تركيبية ادبية)، الشعبة اللغة العربية وادبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك ابراهيم مالانج، المشرف، حلمي شيف الدين الماجستير، رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٠٠٠٣١٠٠١

---

الشعر هو أحد من الفنّ الذي يحترمه البلاد العرب في عصر الجاهلي. وجد السوق الأدب كسوق العكاز، و ذوالمجز، و المجنة. وسؤال البحث في هذا البحث هو ما خصائص عناصر شعر كعب بن زهير في عصر الجاهلي وعصر الصدر الإسلامى من ناحية فكرة و خيال و أسلوب و عاطية، و ما الفرق و المساواة عناصر شعر كعب بن زهير عصر الجاهلي و شعر كعب بن زهير عصر الإسلامى، و مآسباب وجود الإختلافات و المساواة في عناصر شعر كعب بن زهير عصر الجاهلي و شعر كعب بن زهير عصر الإسلامى.

من تلك النصوص وُجد عناصر الشعر في عصر الجاهلي وعصر الإسلامى. و هذا البحث العلمى نوع من الدراسة المكتبية *library research* وهي الدراسة التي تقصد بها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب الأدبية.

وجدت الباحثة من نتائج بحثها، يعنى إختلافات و المساواة في عناصر الشعر بين عصر الجاهلي وعصر الإسلامى. ووجدت الباحثة أسباب من الفرق و المساواة في عناصر الشعر، يعنى: إستعداد الفطر، و مناخ، و الإجماع، و الدين، و خصائص الجنس.

## محتويات البحث

أ	تقرير المشرف.....
ب	تقرير لجنة المناقسة.....
ج	تقرير رئيس قسم اللغة العربية.....
د	تقرير عميد.....
هـ	ورقة الشهادة.....
و	الشعار.....
ز	الإهداء.....
ح	كلمة الشكر والتقدير.....
ي	ملخص البحث.....
ك	محتويات البحث.....
١	الباب الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٤	ب. تحديد البحث.....
٤	ج. أسئلة البحث.....
٥	د. أهداف البحث.....
٥	هـ. فوائد البحث.....
٥	و. منهج البحث.....
٧	ز. هيكل البحث.....
٨	الباب الثاني: البحث النظري.....
٨	أ. تعريف الشعر.....
١٠	ب. عصر الجاهلي.....
١٣	ج. عصر الإسلامى.....
١٧	د. عناصر الشعر.....

ج.١. العاطفة ..... ١٧

ج.٢. الخيال ..... ١٨

ج.٣. الفكرة ..... ٢٠

ج.٤. الأسلوب ..... ٢١

ج.٥. الوزن ..... ٢٢

ج.٦. القوافي ..... ٢٣

**الباب الثالث: عرض البيئات وتحليلها ..... ٢٥**

أ. ترجمة كعب بن زهير وشعره ..... ٢٥

ب. خصائص عناصر شعر كعب بن زهير في عصر الجاهلي  
والإسلامي ..... ٣٥

ج. جدول ليسهل خصائص شعر كعب بن زهير ..... ٤٧

د. الفرق والمساواة عناصر شعر كعب بن زهير ..... ٤٩

هـ. أسباب وجود الفرق و المساواة عناصر شعر كعب بن زهير عصر الجاهلي  
والإسلامي ..... ٥٢

**الباب الرابع: الإختتام ..... ٥٧**

أ. الخلاصة ..... ٥٧

ب. الإقتراحات ..... ٥٩

**قائمة المراجع ..... ٦١**

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الشعر هو الكلام الموزون المقفى قصدا. وقال أدباء العرب أن الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا الصور الخيال البديع<sup>١</sup>. أما الشعر الجاهلي هو الأدب الذى اعتمد عليه الجاهليون قبل الإسلام, وتنافس فيه المتنافسون، ولم يعتنوا بنوع آخر من آداب لغتهم وإنما ركزوا على الشعر وصبوا فيه كل طاقاتهم البانية والأدبية حتى بلغوا به إلى ذروة البلاغة والتعبير، ولم يتركوا أي منهم من المناهج البيانية إلا وقد اختاره ولا أسلوبا من الأساليب البلاغة إلا وانتهزواه<sup>٢</sup>. الشعر الذى يكون أداة من أدوات التعبير عما شعره الإنسان من التجارب اليومية لفظيا أو نطقيا كان أو كتابيا لنيل السعادة والسكينة في القلب والجنان . استعمال الناس الشعر لتعبير شعورهم عن الحب والحزن والغزل والسرور.

---

١ A. Muzakki, *Kesusastraan Arab* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2006), 42

٢ الاعظمي الندوي, *شعراء الرسول* (قاهرة: مكتبة الفردوس, ١٩٩٥), ١٧.

في الأدب الماضي يدل على ان اشواق تجارية منتشرة في انحاء الجزيرة، كمثل اسوق الثمرة وحضرالموت و عكاض. وقد كانت هذه الأسواق العربية فضلا عن انها مكان للتجارة و للفصاحة و اللسان وحلقة من حلقات الشعر والأدب وموطن من مواطن الفخار والمباهة الأحساب والأنساب والتحكم في الخصومات الإجتماعية الأدبية و كان يغشاها الخطباء والشعراء والرواة والنقاد.

كان العرب يحبون القتال ويقتلون بعضهم بعضا لأجل الوطن ومناطقهم ويشربون الخمر ويدنون بناهم وقشية الصفات ولكن العرب يحبون الشعر والشجع حتى يكون الأدب نوع من العادة والثقافة في ذلك البلاد. حتى إذا قام قوم بحرب والقتال كان رئيس القوم يشجع بطولهم بالشعر والشجع كي تكون شجاعة. ومن الغريب كان الغرب يقدمون ويحترمون الأدب كالشعر والشجع وما أشبه ذلك من الأدب.

وفي صدر الإسلامى اغراض شعر يعني لآثر عقائد الدين و دعوة عن الإسلام و مدح وحب إلى الله ورسوله. و كثير من الشعراء اختار تعليم القرآن من صنع الشعر. الشعر في الإسلام دخل بعد ذلك مجالا شعريا أوسع مما كان عليه في الجاهلية, ذلك أن قريشا لما حاربت النبي ص.م ودعوته باسيف وباللسان كليهما ونهض فرسانها بقتال المسلمين وقام شعراؤها بمحاربتهم وتثيبتهم بالهجاء. أقبل شعراء المسلمين مع شجعانهم في الحرب, على الدفاع عن حوزة الدين وعن شخصية النبي صلى الله عليه وسلم وقابلوا الهجاء بالهجاء والكلام بالكلام, بعد ما أذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك, فاكتسب الشعر نهضة أدبية, وغزرت مادته واتسع نطاقه وتشعبت طرقه.<sup>٣</sup>

فظهر في العرب الشعراء والأدباء المشهورة، منهم يعيشون في جاهليتهم، ومنهم يعيشون في صدر الإسلام ولكن من بعضهم يعيشون في الجاهلية وصدر الإسلام (المحضرمين).

ومن أشهرهم هو كعب بن زهير بن أبي سلمى أحد فحول المحضرمين وصاحب "بانت سعاد" في مدح النبي الأمين. من شعر كعب حين احب اخوه لإنكار الرسول صلى الله عليه وسلم بالأبيات التي مطلعها:

ألا أبلغا عني بجيرا رسالة # فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا

و حين اسلامه، كثر من شعره عن مدح الرسول كمثل في قصيدته "بانت سعاد". يختار كعب بن زهير لأنه معروف باللغة جيدة و هو ابن بن أبي سلمى الذي مشهور من المعلقاته في عصر الإسلام. كعب بن زهير ابن أبي سلمى - واسم أبي ربيعة بن رياح - المزني نسبة إلى مزينة إحدى قبائل مضر. الشعراء المحضرمون الآخر يعنى: خطيئة، و عبد الله بن رواحة، حسان بن ثابت. و أمه كبشة بنت عمار بن عدى بن سحيم أحد بني عبد الله بن عطفان تزوجها زهير ثم نزل فيهم هو وأهل بيته وكانت منازلهم بالحاجر من نجد.

هذا البحث عن شعر كعب بن زهير الذي يعيش في عصرين. نعرف أن ذلك عصرين مختلفين، كيف الشخص من عصر الجاهلي الذي لم يعرف عن الحكمة و عدة ثم يدخل إلى عصر الإسلامى الذي القرآن كطريقة من الحياة. هذا الحال جذاب للبحث لأن كثر الاختلاف من ذلك عصرين. وارتكاس الناس الذين يعيشون من عصر تأثر حالة من حولهم. هذا البحث ليعرف مساواة وفرق من عناصر الشعر الذي استعمل كعب بن زهير في عصر الجاهلي و عصر الإسلامى.

## ب. تحديد البحث

تحديد هذا البحث لأربع عناصر الشعر يعنى: العاطفة، و الخيال، و الأسلوب، و الفكرة.

## ج. أسئلة البحث

إنطلاقاً من خلفية البحث السابقة ، فتلخص الباحثة مشكلات بحثها كما تلي:

١- ما خصائص عناصر شعر كعب بن زهير في عصر الجاهلى وعصر صدر الإسلامى من ناحية فكرة و خيال و أسلوب و عاطفة؟

٢- ما الفرق والمساواته عناصر شعر كعب بن زهير عصر الجاهلى و عصر الإسلامى؟

٣- مأسباب وجود الفرق والمساواة عناصر شعر كعب بن زهير فى عصر الجاهلى و عصر الإسلامى؟

## د. أهداف البحث

أمّا أهداف البحث التى تريدها الباحثة، فهي :

١- لمعرفة خصائص عناصر شعر كعب بن زهير في عصر الجاهلى وعصر الإسلامى.



٢- لمعرفة الفرق والمساواة عناصر شعر كعب بن زهير عصر الجاهلي وشعر كعب بن زهير عصر الإسلامى.

٣- لمعرفة لأسباب وجود الفرق والمساواة عناصر شعر كعب بن زهير عصر الجاهلي و شعر كعب بن زهير عصر الإسلامى.

## هـ. فوائد البحث

### ١. الفوائد النظرية

أ) أن يكون هذا البحث مرجعا للجامعة وخصوصا لقسم اللغة العربية وأدبها.

ب) أن يكون لزيادة معرفة الطلاب بتركيبة الأدب لاسيما في مقارنة شعر في عصر الجاهلي وعصر الإسلامى.

### ٢. الفوائد التطبيقية

أن يكون هذا البحث مرجعا للأديب والناشر في الكتب الشعر.

## و. منهج البحث

لبيان كل مشكلات في هذا البحث، فكانت الباحثة تحتاج إلى طريق

البحث وهي كما يلي:

هذا البحث العلمي نوع من الدراسة المكتبية (*library research*)

وهي الدراسة التي تقصد بها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب الأدب.

اما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي ( *deskriptif* )  
*method* ) هو البحث الذي يقدم وصفا للظواهر والأحداث موضوع البحث دون  
أن يسعى لتفسير الأحوال والظواهر أو تحليلها والخروج بنظريات وقوانين بقصد  
التعميم والتنبؤ. إنه يصف الحقائق وتناقشها دون فلسفة أو محاكمة أو إقحام المنطق  
في التفسير وتأويل الظواهر اللغوية.

في هذا البحث تحليله تركيبية ادبية يعنى فهم النصوص من ناحية تركيبه.

أما مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدرين. هما:

#### ١- المصدر الرئيسي :

وهي من كتاب:

- ديوان كعب بن زهير. أبي سعيد الحسن بن الحسين. القاهرة:  
الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٥٠

#### ٢- المصدر الثانوي :

وهي من الكتب التي تتعلق بهذا البحث وهي من:

الكتب التي تتعلق بشعر كعب بن زهير، منها:

- الأعظمي الندوي. شعراء الرسول. القاهرة: مكتبة الفردوس، ١٩٩٥

- أحمد الإسكندى و مصطفى عنان. الوسيط. القاهرة: دارالمعارف،

١٩١٦

- أحمد حسن الزيات. تاريخ الأدب العربي. القاهرة: دارالمعرفة، ١٩٦٨.

- جرجي زيدان. ادب اللغة العربية. ادب اللغة العربية. القاهرة: دارالفكر،

.١٩٩٦

## ز. هيكل البحث

ليسهل بحث المسائل وليفهم بأبيات خاص فالبحث يشكل في الأبواب حتى  
يتحصل الخصائص المقصودة :

**الباب الأول :** مقدمة، التي يتضمن أسباب اختيار الموضوع وتشتمل من  
خلفية البحث، ومشكلات البحث، وأهداف البحث، وفوائض  
البحث، ودراسة السابقة، و هيكل البحث.

**الباب الثاني :** بحث النظرى، الذى يشتمل على نظرية البحث وهي يحتوى  
على مفهوم مقارنة بين الشعر عَصْر الجاهلي و الشعر عَصْر  
الإسلامى.

**الباب الثالث :** سيعرض الباحث تحليل عن مضموم البحث .

**الباب الرابع :** الإختتام، يشتمل على الخلاصات والإقتراحات.

## الباب الثاني

### البحث النظري

#### ١. تعريف الشعر

الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيصة البديعة والصوّر المؤثرة البليغة. والشعر أقدم الآثر الأديب عهدالعلاقة بالشعور وصلته بالطبع، وعدم احتياجه إلى رقى في العقل، أو تعمق في العلم، أو تقدم في المدينة. ولكن أوليته عند العرب مجهولة، فلم يقع في سماع التاريخ إلا وهو محكم مقصّد. وليس مما يسوغ في العقل أن الشعر بدأ ظهوره على هذه الصورة الناصعة الرائعة في شعر المهلهل بن ربيعة وامرئالقيس، وإنما اختلفت عليه العصور وتقلبت به الحواث وعملت فيه الألسنة حتى تهذب أسلوبه وتشعبت مناحية.<sup>٤</sup>

الشعر هو الكلام المبني على الإستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على أساليب العرب المخصوصة به.<sup>٥</sup>

قال الدكتور عمر فروخ: فإذا امتاز النظم بجودة المعاني وتخيّر الألفاظ ودقة التعبير، ومتانة السبب، وحسن الخيال مع التأثير في النفس فهو الشعر.<sup>٦</sup>

١ أحمد حسن الريّات، تاريخ الأدب العربيّ (قاهرة: دارالمعرف، ١٩٦٨)، ٢٥.

٢ جرجي زيدان، أداب اللغة العربيّة (قاهرة: دارالفكر)، ٥٢.

٣ غازي طليّمات عرفان الأشقر، الأدب الجاهليّ (قاهرة: دارالفكر، ٢٠٠١)، ٢٣.

أما المحققون من الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالباً عن صور الخيال البديع. وإذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب تجوزاً لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالاً ولو لم يكن موزوناً مقفياً.<sup>٧</sup>

الشعر "تعبير" عن الحياة كما يُحسُّها الشاعر من خلال وجدانه، وتصوير لانعكاس على نفسه ( فالشاعر مثل القمر لا ينقل إلينا أشعة الشمس في حرارتها ووهجها، ولكنه يتلقى بعض أشعتها، ويصفيها من خلال نفسه، ويعرضها علينا بعد ذلك ضوءاً جميلاً مهذباً، ترتاح له العين، ويسبح فيه الذهن، ويأنس له القلب. وكذلك الشاعر لا ينقل إلينا صور الحياة نقلاً مباشراً، ولكنه يعطينا إياها ممزوجة بطبعه، ومزاجه ونظرته الخاصة إلى ما يحيط به من كائنات).<sup>٨</sup>

من كلهم نعرف أن الشعر هو الكلام الموزون المقفى على سبيل القصدي المعبر عن الأخيصة البديعة والصور المؤثرة البليغة بالألفاظ والمعاني. أن ناس العرب ماهرون في صنع الشعر، من كل أحوال وأوقات. عبّر شعراء باللسان كل ما قد سمعوا وشهدوا و في الذهن.

ان شعر قد تغير في كل العصر، من الكلام أو الأسلوب الشعر. الشعر لمجتمعات العرب كديوان الذين صور الحياة والقصص الحروب. قسم تاريخ الأدب بخمسة أعصر، يعني:

- ١- عصر الجاهلية، هي عصر قبل الإسلام و ينتهي بظهور الإسلام.
- ٢- عصر صدر الإسلام، يشمل على بنى أمية و ينتهي بقيام دولة بنى العباس.
- ٣- عصر بنى العباس، يتدئ بقيام دولتهم و ينتهي بسقوط بغداد في أيدي التتار.

٤ مترجم من: Bachrum Bunyamin, *Sastra Arab Jahili* (Yogyakarta: Adab Press, 2005), 82.  
٥ محمد خلف الله أحمد، *الأدب والنصوص والنقد والبلاغة* (جمهورية مصر العربية، ١٩٧٢)، ١٨٩.

٤- عصر دول المتابعة التركي، يبتدئ بسقوط بغداد وينتهي بمبدأ العصر العربي الحديث.

٥- العصر العربي الحديث، يبتدئ من مطلع القرن التاسع عشر ويمتد إلى تاريخنا العربي المعاصر.

والعرب بفطرتهم مطبوعون على الشعر: لبدواهم، وملائمة بيئتهم لتربية الخيال، فالبدوى لحريته واستقلاله بأمر نفسه، وعدم خصومه لسيطرة مذلة، أو لقوانين نظرية، أو سلطان قاهر، يغلب على أحكامه الوجدان، و يسلك إليه من طريق الشعور، ومعيشتته فوق أرض نقية التربة، مبسوطة الرقعة، مجلوة الآفاق، وفيرة الوحش والطير، وفي جو صحيح الهواء، وتحت سماء صافية الأديم ساطعة الكواكب، ضاحية الشمس، سافرة البدر، جلت لحسه مناظر الوجود، وعوالم الشهود، فكان لخياله من ذلك مادة لا يغور مأوها، ولا ينضب معيها، فهام بها في كل واد، وأفاض منها إلى كل مراد، وكان له من لغته وفصاحة لسانه أقوى ساعد، واكبر معاضد.<sup>٩</sup>

عصر الجاهلي إلى عصر الإسلامى أهم من كلهم. لأنّهما تبديل العصر من ضدّ أحوال، من متكبر ومقامرون وسكران ومن غير أحكام دخل العصر الذى عرف الحكم من القرآن الكريم.

## ٢. عصر الجاهلي

عصر الجاهلي يعني قبل الإسلام، أي عند مائة وخمسين عاما قبل الإسلام، وما وراء ذلك تسميته بالجاهلية الأولى، وهو يخرج عن هذا العصر الذى ورثنا عنه الشعر الجاهلي و اللغة الجاهلية.

<sup>٩</sup> أحمد الإسكندى ومصطفى عنانى، الوسيط (قاهرة: دار المعارف، ١٩١٦)، ٤٣.

أن كلمة الجاهلية التي أطلقت على هذا العصر ليست مشتقة من الجهل الذي هو ضد العلم ونقيضه، إنما هي مشتقة من الجهل بمعنى السفه والغضب والتزق، فهي تقابل كلمة الإسلام التي تدل على الخضوع والطاعة لله جلّ وعز وما يطوى فيها من سلوك خلقى كريم.<sup>١٠</sup> كثر من الناس في هذا العصر عبّر كلّ شيء من حياتهم بكلامهم أي شعر. الشعر المشهور في هذا العصر يعني "المعلقات" هي قصيدة الطويلة الجميلة التي قيل شعراء في عصر الجاهلية. وفي الجاهلية ضلالة عمياء في شتى صورها ومناحيها من عبادة الاوثان، واستباحة الخمر والزنان، والاسراف في القتل، وقيام الحروب الطاحنة وتفرق القبائل.

وكان الشعراء عند العرب متزلة رفيعة، وحكم نافذ وسلطان غالب، إذ كانوا ألسنتهم الناطقة بمكارمهم ومفاخرهم، وأسلحتهم التي يذودون بها عن حياض شرفهم، وبهم كانوا يماجدون، وينافرون، ويفاخرون، وما كانوا يسرون بشيء أعظم من سرورهم بشاعر ينبغ فيهم. قال ابن رشيق في العمدة: " وكان القبيلة من العرب إذا نبغ فيها شاعر اتت القبائل فهنأها وصنعت الأطعمة وأتت النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعن في الأعراس، وتخلد لمفاخرهم، وإشادة بذكرهم، وكانوا لا يهنئون إلاّ بغلام يولد أو شاعر ينبغ، أو فرس تنتج".<sup>١١</sup>

كانت لعرب الجاهلية أخلاق كريمة أقرّها الإسلام، ولهم أخلاق ذميمة أنكرها الإسلام، فمن أخلاقهم الكريمة: الصدق والوفاء والنجدة والشجاعة والكرم. أما عاداتهم القبيحة فكان من أفضعها الغزو والعصية القبلية وكذلك وأدالبنات، وهناك عادات أخرى ذميمة مثل شرب الخمر ولعب القهار.<sup>١٢</sup>

٧ شوقي ضيف، العصر الجاهلي (قاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠)، ٣٩.  
٨ أحمد الإسكندى ومصطفى عناني، الوسيط (قاهرة: دار المعارف، ١٩١٦)، ٥٩.  
٩ حسن خميس المليجي، الأدب والنصوص (مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٩)، ٢.

وجد الأسواق في هذا العصر، كمثل عكاض لعضد شعراء عن الشعرهم. وكانت تقام من أول ذى القعدة إلى اليوم العشرين منه. وأقيمت تلك السوق بعد عام الفيل بخمس عشرة سنة، وبقيت إلى ما بعد الإسلام وإن لم تكن في شأنها الأول حتى سنة تسع وعشرين ومائة، وكان يجتمع بهذه السوق أكثر أشرف العرب للمتاجرة، ومفاداة الأسرى، والتحكيم في الخصومات، وللمفاخرة والمنافرة بالشعر والخطب في الحسب والنسب والكرم والفصاحة والجمال والشجاعة، وما شاكل ذلك حتى في عظم المصائب والأرزاء.<sup>١٣</sup> وحياة الدينية، كثر منهم يعبد الشمس والقمر، وقليل منهم يدينون باليهودية والنصرانية.

وما أربى العرب على غيرهم في قول الشعر إلا لأنهم قوم أميون، لم يرجعوا في تدوين حكمهم، وتخليد مآثرهم إلى رقم في رقم، فكسبهم ذلك التأنق في الكلام، وجودة الحفظ، ومعاناة الرواية، ولا تتمثل هذه الأمور في أمثل من الشعر، فاتخذوه كما قال الجمحي: "ديوان علمهم، ومنتهى حكمتهم به يأخذون، وإليه يصيرون". وأحلوه من الإعتبار في الغاية، و من الرعاية في الذروة، وكانت القبيلة يرفعها البيت من الشعر، ويحفظها الآخر.<sup>١٤</sup>

نظم العرب الشعر في كل ما أدركته حواسهم، وخطر على قلوبهم، مما يلائم، و اغراض الشعر الجاهلية تجمع عن المواضع،

١- الفخر أو حماسة، هو تمدد المرء بخصال نفسه وقومه والتحدث بحسن بلائهم. ومكارمهم وكرم عنصرهم ووفرة قبيلهم، ورفعة حسبهم ونسبهم وشهرة شجاعتهم.

٢- المدح، هو الثناء على ذى شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية.

١٠ أحمد الإسكندى ومصطفى عنانى، الوسيط (قاهرة: دارالمعارف، ١٩١٦)، ١٢.

١١ مترجم من: Bachrum Bunyamin, *Sastra Arab Jahili* (Yogyakarta: Adab Press, 2005), 90.



٣- الرثاء، هو تعداد مناقب الميّت، وإظهار التفجع والتلهف عليه واستعظام المصيبة فيه.

٤- الهجاء، هو تعداد مثالب المرء وبيلة، ونفى المكارم والمحسن عنه.

٥- الإعتذار، هو درء الشاعر التهمة عنه، والترفق في الاحتجاج على براءته منها، واستمالة قلب المعتذر إليه، واستعطافه عليه.

٦- الوصف، هو شرح حال الشيء وهيئته على ما هو عليه في الواقع: لإحضاره في ذهن السامع كأنه يراه أو يشعر به.<sup>١٥</sup>

قصد الشاعر من شعره الإبانة عما يخالج نفسه، ومن معاني هو فطرى في الناس متأصل في نفوسهم، وكل شعراء يختلفون من شعرهم. ألفاظه و أسالبه حيث بدوية تنظم الشعر بطبعها من غير معاناة صناعة. شعرها صراحة القول و قلة الموارد فيه و البعد عن التكلف، وصحة النظم و اوفاء بجد المعنى.

### ٣. عصر الإسلامى

كان العرب في أخريات جاهليتها بحسب طبيعة أرضها أمما بدوية، وقبائل رحالة، ليس لها من وسائل العمران وأسباب الرخاء ما يحملها على تبحر في علم أو تبصر في دين، أو تفنن في تجارة، أو تأنق في زراعة، أو تدبر في سياسة. وكانت من التدابر والتقاطع والتداول على حال لم تقتصر على يكان القفر والوبر، بل عمت المدن والمدن، وعلى وفق ذلك كانت اللغة العربية لا تعدو أغراض المعيشة البدوية ووصف مرافقها، وإثارة المنازعات والمشاحنات، إلا أن روحا من الله تنسم بين أرجائها فأيقظها من رقدتها ونبهها لضرورة التعاون على الخير في معاشها ولغاتها وجماعتها. فظهر ذلك بينا في الأسواق التجارية اللغوية الإجتماعية و في الإذعان فيها إلى حكومة الأشراف والفصحاء والنبلاء من قريش وتميم وغيرهما، مما هياهم لأن

١٢ أحمد الإسكندى ومصطفى عنانى، الوسيط (قاهرة: دارالمعارف، ١٩١٦)، ٤٧.

يجمعوا تحت لواء واحد، ويتفاهموا بلسان واحد، فكان ذلك إيذانا من الله بإظهار الإسلام فيهم، وما ألفت نفوسهم هذا النمط الجديد إلا وقد جاء النبي الكريم لاما لشعثهم، موحدًا لكلمتهم، مهذبًا لطباعهم، منشئًا لهم تنشئة جديدة، مبيِّنًا طريق الحق، وجادة الصواب، بشرية عظيمة تتمثل في كلام الله وكلام رسوله، فكان من نتيجة ذلك أن أسست لهم جامعة قومية وملك كبير.<sup>١٦</sup>

تدل كلمة الإسلام باشتقاقها اللغوي على معنى الخضوع والانقياد، وهو دين لسعادة الناس كافة، دين يكمل الديانات السماوية السابقة ويسيطر على كل ما جاء به الرسل. فالإسلام هو الشريعة الإلهية الأخيرة التي تفرض سلطانها على كل ما سبقها من شرائع سماوية. وهو يقوم على ركنين أساسيين هما: العقدة والعمل. وتسمى العقيدة بالإيمان من الأمن بمعنى طمأنينة النفس وتصديقها بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم.<sup>١٧</sup>

أن الإسلام لم يثبُط عن الشعر إلا حين يوقف لدعوته، أما بعد ذلك فقد كان يرتضيه ويستحسنه. يبتدأ هذا العصر منذ نبي محمد جائه بالتعاليم الإسلامية. كثر شعراء عصر الجاهلي يدخلون الإسلام وفيه ينهون عن الهجاء .

ظهر الإسلام وقد تحكّم في حياة العرب جاهلية قاسية وعقلية جافة وعصبية مفرّقة فكان الشعر مظهر هذه الصفات وباعثها. فلما أعلن الرسول الحرب على هذه الأخلاق تمهيدا لألفة القلوب ووحدة العرب، كان من الطبيعي أن ينغض الإسلام رأسه إليه، وألا يشجع الناس عليه. فازور جانب المسلمين عن قرض الشعر وروايته، على علمهم بأن الدين لم يكرهه على إطلاقه، وإنما كره منه ذلك النوع الذي يمزق الشمل ويثير دفائن القلوب.

٣ انفس المرجع، ٩٤.

٤ اشوقي ضيف، العصر الإسلامي (قاهرة: دار المعارف، ١٩٦٣)، ١.

ثم شغل الإسلام العرب جميعا بالدعوة العظمى: فمن مؤيد ومن معارض. واشتدت الخصومة بين الرسول وبين قريش، فجردوا عليه الأسنّة والألسنة، ولكن شعراء العرب وقفوا موقف الحياد والتربص و ينتظرون نتيجة المعركة بين التوحيد والوثنية، وبين الديمقراطية والأرستقراطية، وبين محمد وقريش، فلم يغامر في الخصومة إلا الشعراء القرشيون، وقد كانوا قلالا قبل الإسلام لشواغل الحضارة والتجارة، فصاروا كثارا بعده لدواعي التزاع والمعارضة.

فليس من شك في أن الشعر على عهد الرسول جاهليا. فلما خضعت قريش وسائر العرب للدين الجديد بعد لأي، حرست الألسنة الاذعة وفر الشعر الجاهلي ثانية إلى البادعة. وانصرف المسلمون إلى حفظ القرآن ورواية الحديث وجهاد الشرك، فخفت صوت الشعر لقلّة الدواعي إليه، فما كان يظهر إلا الحين في صادق المدح والثناء. وتساهل الرسول في سماعه حتى أثاب عليه، وحتى قال فيه. " إن من البيان لسحرا وإن من من الشعر لحكمة".

ان تعاليم الإسلام قد بلغت إلى كل نفس وأثرت في كل قلب حتى يكون تغيير العقلية العربية تاما من كل وجه، فإن ذلك إن صدق على السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار الذين أسلموا قبل الفتح لا يصدق على من أسلم من بعده، ولا على الأعراب المتمردين بطبيعتهم على كل قيد من دين أو قانون أو سلطان، فكانوا لجفائهم وغلظ قلوبهم أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله.<sup>١٨</sup>

الشعر في هذاالعصر متأثر بالقران الكريم، من اللغة والأسلوب والفكرة وغير ذلك.

## اغراض الشعر في هذاالعصر يعني:

- نشر عقائد الدين وحكمه ووصاياه والحث علي اتباعه وخاصة زمن النبي وخلفائه الراشدين.
- التحريض علي القتال والترغيب في نيل الشهادة إعلاء لكلمة الله وذلك في ازمان غزوات النبي وفتوح الأمصار.
- وصف القتال وحصار المدن وفتحها وغير ذلك مما سبق ذكره آنفا
- المدح، لمدح الرسول ويدافع عن الإسلام.
- استعماله في النسب والغزل العفيف بما يخالف مسلك أهل الجاهلية فيه، واكثر ذلك في أهل البدو وبين العشاق منهم.

لغة الشعراء في هذاالعصر يتأثر من لغة القرآن. القرآن فيه آيات بينات، ودلائل واضحات، وأخبار صادقة، ومواعظ راتقة، وشرائع راقية، وآداب عالية، بعبارات تأخذ بالألباب، وأساليب ليس لأحد من البشر بالغا ما بلغ من الفصاحة والبلاغة أن يأتي بمثلها، أو يفكر في محاكاتها، فهو آية الله الدائمة. أنزله الله على الرسول الله ليلبغه قومه وم فحول البلاغة وأمراء الكلام، وأبابة الضيم، وأرباب الأنفة والحمية، فيهرهم بيانه، وأذهلهم افتنانه، فاهتدى به، من صح نظره، واستحصف عقله، ولطف ذوقه.

إنَّ شعراء القبائل ظلوا ينظمون شعرهم بالصورة الجاهلية إلى أن دخلوا في الإسلامية، وكان الموت قد سبق إلى كثيرين منهم، فماتوا قبل الإسلامهم وحرى بهؤلاء أن يدخلوا في غمار الجاهليين، فهم ليسوا محضرمين بالمعنى الصحيح للخضرة، منهم يعني كعب بن زهير و عبد الله بن رواحة و حسان بن ثابت و كعب بن مالك.

في هذاالبحث يبحث عن شعر كعب بن زهير وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى أحد فحول المحضرمين وصاحب بانة سعاد في مدح النبي الأمين. وهو ابن

زهير صاحب المعلقة. قال الشعر في حدائته فكان والده ينهاه عنه مخافة أن يقول ما لا خير فيه فيروى عنه فيلزمه عاره الدهر، فلم ينته فأذاه فم يرتدع، فامتحنه امتحاناً شديداً فكان يقول على ما يجب زهير فأجازه له فمضى ونبغ فيه حتى كان من فحول عصره.<sup>١٩</sup>

## ٤. عناصر الشعر

أن الأدب يتكون من العناصر الأربعة وهي الخيال والعاطفة والأفكار والأسلوب. فكل نوع من الأدب لابد أن يستعمل على هذه العناصر الأربعة.

### العاطفة

هي عنصر هام في الأدب، لأنها نستطيع التفرقة بين الأديب والعالم. كانت العاطفة تفتح ستائر الحياة. العاطفة نستطيع التفرقة بين الأديب والعالم، بأن العالم يلاحظ الأشياء ويستكشف ظواهرها وقوانينها وعلاقتها بالأشياء الأخرى وعلاقتها بالظروف التي تحيط بها على حين أن الأديب يلاحظ الأشياء من حيث علاقتها بعواطفه و طبيعته الأخلاقية.

والأدب أدواته العواطف، وهو الذي يحدث عن شعور الكاتب ويثير شعور القارئ ويحيل أدق مشاعر الحياة وأعمقها، وأما ما لا يصدر عن عاطفة الكاتب ولا يحرك ولا يثير عاطفة القارئ أو السامع فلا يسمى أدباء. فالتاريخ إذا صدر عن عاطفة وأثار عاطفة سمي أدباً وإلا كان علماً.<sup>٢٠</sup>

والعاطفة هي العنصر الظاهر في الأدب وإذا لم يؤثر الشعر مثلاً هذه الإشارة بحال من الأحوال معب أن نسميها أدباء بل ربما كان علماء ومن هذا نستطيع التفرقة

١٦ أحمد الإسكندى ومصطفى عناني، الوسيط (قاهرة: دار المعارف، ١٩١٦)، ١٥٢  
١٧ سوتمان، الخلاصة في نقد الأدب العربي (٢٠٠٦)، ٥.

بين العالم والأديب، بأنّ العالم يلاحظ الأشياء ويستكشف ظواهرها وطبيعته الأخلاقية، نعم، هناك كثير من أنواع الكتابة عليه ظل من العلم وظل من الأدب، ولكن هذا لا يمنع من التفرقة الواضحة بين العلم والأدب.<sup>٢١</sup>

تحتاج مقياس لتعرف العاطفة في الأدب, منها:

- صدق العاطفة، التي يبرز العاطفة في قلب إلي يعطي شيء ( القيمة ) في الأدب.
- قوّة العاطفة. قوّة العاطفة في اديب ( في النفس)، لأنّ بقوّة العاطفة عمل الأدب يؤدي إلي القراء والسامعون.
- ثبات العاطفة، معناها توجد من اديب أي شاعر. تأثير العاطفة في هذاالحال قوّةا إلى الناس ( قارئ). فلذلك، يشعر القارئ ثبات العاطفة في حال الآخر.
- تنوع العاطفة، قدرة الشاعر لتحويل العاطفة في روح القارئ. كمثل: الحبّ و الحماسة وغيرهم.
- سُمُوّ العاطفة، يعنى الإختلاف بين عالى ومنخفض (أي حالة الباطنية ) في العاطفة لكلّ شعراء.<sup>٢٢</sup>

## الخيال

الخيال هو جزئيّ في العبارة أو الصورة البيانية, ومنه ما هو كليّ في الرؤيا الشعرية تلوح لخيال الشاعر، فيرسمها، أو يؤديها بالألفاظ. والخيال الجزئيّ شائع في الشعر. قلّمّا تتجرد منه ألفاظه وعباراته، تشبيها، واستعارة، ومجازا، ورمزا أو كناية، أما الخيال الكليّ فتتفاوت فنون الشعر في حظها منه كما يتفاوت الشعراء، فهو عند

١٨ نفس المرجع.

١٩ مترجم من: 65, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2006), Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab*

الشعراء أكثر منه عند الشعراء الواقعيين الذين تشغلهم قضايا المجتمع وأحداث العصر، وهو عند الشعراء الجديد بوجه عام أكثر منه عند الشعراء القدامى.<sup>٢٣</sup>

الخيال هو الملكة التي يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم، وهم لا يؤلفونها من الهواء، إنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لا حصر لها، تحتزنها عقولهم وتظل كامنة في مخيلتهم، حتى يحين الوقت، فيؤلفوا منها الصورة التي يريدونها، صورة تصبح لهم، لأنها من عملهم وخلقهم.<sup>٢٤</sup>

والخيال عند الأدباء يقوم على شيئين: دعوة المحسّات والمدركات، ثم بناؤها من جديد، ومن هنا كان الخيال يفترق عن التفكير، وإن كان كل منهما يستعير مواقع، وذلك لأن التفكير يقوده غرض محدود هو محاولة معرفة الحقيقة فهو استكشاف محض، لا يفترض شيئاً ولا يخلق علاقات جديدة بين الأشياء، ولا يغير في أشكالها وعناصرها. أما الخيال فلا يقف عند ذلك، بل يعتمد إلى التغيير في هذه العناصر غير مقتنع بعلاقاتها، بل يضيف إليها علاقات جديدة، تترعها من واقعها نزعا في كثير من الأحيان.<sup>٢٥</sup>

يقسم أحمد الشيب الخيال :

### ١. الخيال التأليفي ( *Associative Imagination* )

هو يجمع بين الأفكار والصور المناسبة التي تنتهي في أصل عاطفي واحد صحيح فإذا لم تفهم هذه الصورة على أساس صحيح متشابه كانت وهما كالمثل المرذول في علم البيان.

٢٠ محمد خلف الله أحمد وأصحابه، الأدب والنصوص والنقد والبلاغة (جزيرة مصر العربية، ١٩٧٢)، ٢٠١.  
٢١ شوقي ضيف، في النقد الأدب (دار المعارف، ١٩٦٢)، ١٦٧.  
٢٢ نفس المرجع.

## ٢. الخيال الإبتكارى ( *Creative Imagination* )

هو الذى يختار عناصره من بين التجارب السالفة ويؤلفها مجموعة جديدة، فإذا كان التأليف سخيفاً سمى وهماً.

## ٣. الخيال البيانى ( *Interpretative Imagination* )

هو تعبير عن مغزاها الحقيقى أن أمام صورة واحدة نفسرها بما توحى إلينا من معانٍ.<sup>٢٦</sup>

وللخيال الأدبى ارتباط كبير بالعواطف وكلما كانت العواطف قوية احتاجت إلى خيال قوى يعين عليها، وضعف أحدهما يؤثر أثراً كبيراً فى ضعف الآخر.

### الفكرة/ المعنى

المعنى الشرط الأول فى الكلام العربى أن يكون ذا معنى يحسن السكوت عليه، فإن فقد هذا الشرط لا يسمى كلاماً. ويرى علماء البلاغة أن البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته، وخلوه من اعتبارات تتنافى مع بيانه واعرابه عن المعنى المقصود منه، وعلى قدر توفيق الأديب فى صياغة الكلام توفيقاً يلاحظ معه الدواعى إلى القول، والحاجة الماسة لطلبه، تكون هذه البلاغة قد أصابت هدفها ووصلت إلى غرضها، واطمأنت نفس المخاطب إلى أنها قد شفت غليلها.<sup>٢٧</sup>

للمعنى قيمة كبرى فى الأدب وفى بعض أنواع الأدب يكون لها أكبر قيمة، ككتب التاريخ الأدبية وكتب النقد والأمثال، والفرض الأول من المعانى الاخبار



بالحقائق وأداء المعنى وليست إثارة العواطف إذن فالمعاني لا بد أن تكون: غريزة فياضة و دقيقة و واضحة.<sup>٢٨</sup>

وشيء آخر يجب الانتباه اليه أن موضوع الأدب الحياة الإنسانية ولكن ليس كل ما يفعله ويقوله أو يفكر فيه يصلح أن يكون موضوعا للأدب فالأدب فن عرضه الأول أن يثير العاطفة، فيجب أن يختار منها ويوفق بين ما يختار خاضعا لما استكشف من قوانين الجمال. فالقطعة الأدبية إذن تقاس بما فيها من معان وحقائق وبما فيها من شعور وعاطفة تثير مشاعر القارئ أو السامع.<sup>٢٩</sup>

إذن وعنصر الكمال في الأدب له قيمة فقل: أن تعد قطعة أدبية ذات قيمة كبيرة ما لم توح إلينا بحياة خير من حياتنا الواقعية.

### الأسلوب ( نظم الكلام )

هو النمط أو المعايير أو الطريقة، ويراد منه في الاصطلاح الأدبي الطريقة التي يأخذ الكاتب أو الشاعر نفسه بها عند تأليفه للنص الأدبي - شعرا كان أو نثرا- .<sup>٣٠</sup> يقصد باللفظ والأسلوب، طريقة نظم الكلام وتأليف، وجعل الكلمة تالية لأختها التي يجمعها وإياها نسب، ويضمهما شبه، ويقرب ما بينهما الجنس الواحد، وإذا كنا قد أعطينا للعاطفة حقها، وجعلنا لها مكانتها، حتى يمكن للنفس أن تنفعل الانفعال الصادق، وللشعور أن يتدفق كما يتدفق الماء من النهر منسوبا من غير عسر ولا صعوبة، واهتمنا بالخيال هذا الإهتمام أيضا، وخلعنا عليه وصف المهندس الذي يقسم الأبعاد، ويوازن بين الأجزاء، ويضع ضريبا إلى جانب ضريب، واعترفنا للمعنى باصالته في الحقيقة، وضرورته في الكلام، ولزومه للقول، وزيادته في ميزان الأدب.<sup>٣١</sup>

٢٥ سوتمان، الخلاصة في نقد الأدب العربي (٢٠٠٦)، ٨.

٢٦ نفس المرجع.

٢٧ المرجع السابقة، ٧٢.

٢٨ نفس المرجع، ١١٢.

كلمة " الأسلوب " في اللغة العربية مجاز مأخوذ من معني الطريق الممتد، أو السطر من النخيل، يقول ابن منظور في لسان العرب " وكل طريق ممتد فهو أسلوب، فالأسلوب الطريق والوجه والمذهب: يقال أنتم في أسلوب سوء.. ويجمع على أساليب، والأسلوب الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه.<sup>٣٢</sup>

يعتمد نظم الكلام أوّلا على اختيار الكلمات لا من ناحية معناها فقط، بل من ناحيتها الفنية أيضا ومن ناحية وقعها الموسيقي، فقد تتألف كلمة مع كلمة ولا تتألف مع أخرى وقد تفعل كلمة في انارة المواطف ولا تفعل مرادفاتهما.<sup>٣٣</sup>

أسلوب الأدبي الذي يعبر به الأديب عن وجدانه تعبيرا فنيا بأخيلته وصوره وإيحاء ألفاظه، ونسق عبارته، أو بعبارة أخرى، هو طريقة الأداء التي يعبر بها الأديب عن انفعاله بالكون والحياة، وينتقل هذا الانفعال إلى القارئ عن طريق المشاركة الوجدانية.<sup>٣٤</sup>

## الوزن ( البحر )

الوزن يسمى بالبحر. بحر ويُجمع على بحار وأبحر و بحور ومهناه الشقّ والإتساع، يقال بحرتُ أذن الناقة أي شقّتها. البحر هو حاصل تكرار الأجزاء من التفعيلات بوجه شعريّ وسُمي ذلك بحرا لأنه يُشبه البحر الذي لا يتناهى بما يُعترف منه.

٢٩ عبد الحفيظ محمد حسن المنهج الأسلوب في دراسة الشعر (قاهرة: دار الثقافة العربية)، ٥١.

٣٠ سوتمان، الخلاصة في نقد الأدب العربي (٢٠٠٦)، ١٠.

٣١ محمد خلف الله أحمد وأصحابه، الأدب والنصوص والنقد والبلاغة (جزيرة مصر العربية، ١٩٧٢)، ١٨٧.

الحق أن العرب لم تعرف موازين الشعر بتعلم قوانين صناعية، وتعرف أصول  
وضيعة، وإنما كانت تنظم بطبعها على ما يهيئه لها إنشادها ونغيبها وحدائها. وقد  
هدتم هذه الفطرة إلى أوزان أرجعها الخليل إلى خمسة عشر وزنا سماها بحورا وزادا  
عليها الأخصش بحرا. لأن ذلك موجود ١٦ بحورا في شعر العرب، يعني: بحر الطويل،  
و بحر المديد، و بحر البسيط، و بحر الوافر، و بحر الكامل، و بحر الهزج، و بحر الوجز، و  
بحر الرمل، و بحر السريع، و بحر المنسريح، و بحر الخفيف، و بحر المضارع، و بحر  
المقتضب، و بحر المجتث، و بحر المتقارب، و بحر المتدارك.

## القوافي

القوافي يعني من الكلمة: القافية جمعها قواف اي وراء العنق. القافية هي من آخر  
البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما.

القوائد من البيان في علم القوافي يعني:

١. الكلمات في القافية، وهي تنقسم من أربع الكلمة، يعني:

(أ) بعض الكلمات

(ب) كلمة

(ج) كلمة وبعض أخرى

(د) كلمتين

٢. الحروف في القافية، في هذه القافية استعملها ٦ حروف، يعني: الروى، و  
الوصل، والخروج، و الردف، والتأسيس، والرس.

أنواع من القافية يعنى: قافية مطلقة، و قافية مقيدة. ووجد أسماء القافية يعنى:

أ) المتكاوس، بمعنى الميل. المتكاوس هو كل قافية توالف فيها حركات بين ساكنيها.

ب) المتراكب، بمعنى مجيئ الشئ بعرضه على بعض. المتراكب هو كل قافية توالف فيها ثلاث حركات بينهما.

ج) المتدارك، من الكلمة تدارك القوم اي تلا حقوا. المتدارك هو كل قافية توالف بينهما حركتان

د) المتواتر، يعنى تواترت الأشياء: تتابعت مع فترات بينها. المتواتر هو كل قافية بين ساكنيها حركة.

هـ) المترادف، المترادف يعنى التتابع. المترادف هو كل قافية اجتمع ساكنها.

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. ترجمة كعب بن زهیر و شعره.

كعب بن زهیر بما فی ذلك الشاعر الشهیر من وقته، وكان أيضا شاعرا من شعره مرتین اعتراف متزايد من قبل شعبه. ولذلك، أخذ الباحثون عينات هنا من كعب بن زهیر من الشعر فی عصر الجاهلی والإسلامی شعرین لكل منهما. مختارات شعرية من قصيدة مشهورة من وقته. ويمكن أن يقال عن العديد من الإشارات إلى قصيدة مشهورة، یثبت أن الشعر هو مذكور فی الكتب كثيرا. وقد تم اختيار بصرف النظر عن هذه القصائد بسبب تاریخ القصيدة واضحة ولها معنى أن يكون أكثر جمالا من أي شعر آخر. لذلك يمكن، مع القصائد التي تم اختيارها من قبل الباحثة، وتمثل كل من العمر.

وهذا الشعر مشهور من شعره الآخر لأن كثير مرجع الذي يُعلقه. كثير شعره فی عصر الجاهلی عن الفخر أو الحماسة و إنكار الرسول أي هجاء، الذي مشهور من الآخر يعني تحت الموضوع ألا أبلغا عني لأنه يذكر مرتین فی كتاب "شعراء الرسول" صفحة (٥٠٤) و (٥٠٨). أما فی كتاب "شرح ديوان كعب بن زهیر"، يذكر فی صفحة (٣). ويذكر أيضا فی الشبكة الدولية من مقالة: "Tarikh - Hikmah Al-

و شعره أُتعرِفُ رِسْمًا الذي يذكر في كتاب "شعراء الرسول" صفحة (٤٧٩) و في كتاب "شرح ديوان كعب بن زهير"، يذكر في صفحة (٦١). و ذلك الشعر يتضمن عن عناصر الشعريعي العاطفة والخيال والفكرة والأسلوب.

وكان شعره في عصر الإسلامى كثير عن المدح النبي محمد ص. م و أصحابه، و يتضمن عن الحكمة. و شعره في عصر الإسلامى تحت الموضوع بانة سعاد يعنى بمدح الرسول في أول يدخل الإسلام، و يحبّ الرسول الله ص. م إلى شعر كعب بن زهير. كثير من الكتب الذي يذكر هذا الشعر، في كتاب "شعراء الرسول" صفحة (٥١٢) و في كتاب "شرح ديوان كعب بن زهير"، يذكر في صفحة (٦)، و (١٥٣) في الوسيط.

والشعر نقى عند شهده مع الرسول يوم فتح مكة وفي غزوة حنين والطائف، وجد ١١ أبيات، صفحة (٢٤٤) في "شرح ديوان كعب بن زهير" و "شعراء الرسول" (٤٩٩). يبين كعب في هذا الشعر عن الغزوة مع الرسول الله ص. م. و هذا واحد من شعره الذي يبين عن الغزوة عمد الإسلامه.

أولاً، سوف تعطي الباحثين المنشأ أو تاريخ ظهور كل من هذه القصائد. في هذه الحالة، فإن الباحثين يعنى كوسيلة لجعل القارئ على فهم كل مقطع قصيدة على تحديد.

أ- شعره في عصر الجاهلى. (١) يروى أصحاب التاريخ أن بجيرا و كعبا كليهما كانا قد خرجا بعد بعثة النبي الكريم ص. م إليه لكي يسلما. ثم بدا لكعب فتأخر عن الذهاب ورجع إلى أهله، وتقدم أخوه بجير وسمع كلام رسول الله و أسلم، الأمر الذي لم يعجب أخاه كعبا. فبقي على الشرك ما أراد الله أن يبقى، ولما هاجر النبي الكريم ص. م إلى المدينة لحقه أخوه بجير وشهد معه عدة غزوات، وأراد أن يستدعى أخاه

كعبا إلى رسول الله ص.م فعرض عليه أن يلحق بالنبى الكرىم ص.م، فأنكر ذلك  
كعب وأجاب بالأبيات:

ألا أبلعاً عنيّ بجيرا رسالةً # فهلّ لك فيما قلتُ ويحك هل لك

فبين لنا إن كنت لست بفاعلٍ # عليه أيّ شيءٍ غير ذلك ذلكا

على خلق لم ألف يوماً أباً له # عليه وما تلفي عليه أبالكا

فإن أنت لم تفعل فلست بأسف # ولا قائل إما عثرت لعالكا

سقاك بما المأمون كأسارويّة # فأهلك المأمون منها وعلّكا. ٣٥

(٢) هذا الشعر، قد روى الأصفاني في الأغاني قال: أخبرنا أبو خليفة عن محمد بن سلام وأخبرني محمد بن حسن دريد عن أبي حاتم عبيدة قالاً: أتى الحطيئة (اسمه جرول بن أوس) كعب بن زهر. فقال له: يا كعب قد علمت روايتي لكم أهل البيت وانقطاعي إليكم، وقد ذهب الفحول غيري وغيرك. فلو قلت شعرا تذكر فيه نفسك وتضعني موضعاً بعدك. فقال أبو عبيدة في خبره: تبدأ بنفسك فيا تشني بي، فإن الناس لأشعاركم أروى وإليها أسرع. لما استيجاب كعب لطلب الحطيئة وذكره في شعر " فمن للقوافي شأنها من يحوكها" لم يذكر مزرد بن ضرار غضب هذا الأخير. وقال أبياتا في كعب منها:

فباستك إذ خلقتني خلف شاعر # من الناس لم أكفي و لم اتنخل

فقال كعب في الأبيات، في معرض الرد عليه:

أتعرف رسماً بين رهمان فالرقم # إلى ذى مراهيط كما خُطّ بالقلم

- عفته رياح الصيف بعدى بمورها # وأندية الجوزاء بالوبل والديم
- ديار التي بتت قوانا وصرمت # وكنت إذا ما الحبل من خلة صرم
- فرعتُ إلى وجنأءَ حرفٍ كأنها # بأقربها قارُ إذا جلدُها استَحَم
- ألا أبلغا هذا المعرضَ أنه # أيقظان قال القولَ إذ قال أم حَلَم
- فإن تسأل الأقبام عني فإتني # أنا ابن أبي سلمى على رَغَمٍ من رَغَم
- (أنا) ابن الذي قد عاش تسعين حجةً # فلم يخز يوما في معدٍ ولم يُلم
- وأكرمه الأكفاءُ في كلِّ مَعْشَرٍ # كرامٍ فإن كذبتني فاسأل الأُمَم
- أتى العُجمَ والآفاقَ منه قصائد # بَقِينَ بقاءَ الوَحْيِ في الحجرِ الأصَم
- أنا ابن الذي لم يخزني في حياته # ولم أخزه حتى تغيب في الرجم
- فأعطى حتى مات مالا وهممةً # وورثني إذ ودَّع المجد والكرَم
- وكان يُحامى حين تنزل لزبةٌ # من الدهر في ذبيان إن حوضها انهدم
- أقول شبيها بما قال عالما # بهنّ ومن يشبه أباه فما ظلم
- وأشبهته من بين من وطى الحصى # ولم ينتزعني شبه خالٍ ولا ابن عمّ
- إذا شئتُ أعلكتُ الجموحَ إذا بدتُ # نواجذُ لحيته بأغلظ ما عجم
- أعيرتني عزّا عزيزا زمعشرا # كراما بنوا لي المجد في بادخِ أشم
- هم الأصل منى حيث كنتُ وإتني # من المزيين المصفيين بالكرم



هم ضربوكم حين جرتم عن الهدى # بأسيافهم حتى استقمتم على القيم

وساقتك منهم عصبة خندقيّة # فما لك فيهم قيّد كفّ ولا قدم

هم منعوا حزن الحجاز وسهلة # قدبما وهم أجلوا أباك عن الحرم

هم الأسد عند البأس والحشد في القرى # وهم عند عقد الجار يوفون بالذمم

فكم فيهم من سيّد متوسّع # ومن فاعل للخير إن همّ أو عزم

متى أدع في أوس وعثمان يأتي # مساعر حرب كلّهم سادة دعم<sup>٣٦</sup>

ب- شعره في عصر الإسلامى. (١) يمدح كعب بن زهير إلى رسول الله، في ٥٩ أبيات الذي يسمي "بانت سعاد". جاء في طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي في ترجمة كعب ابن زهير عن قدومه إلى رسول الله ص.م يقول: "قدم كعب متنكرا حين بلغه عن النبي الكريم ص.م ما أنذره به أخوه بجير في كتابه إليه فأتى أبا بكر، فلما صلى الصبح أتى به وهو مثلثم بعمامته، فقال: يا رسول الله! رجل يبائعك علي الإسلام، وبسط يده وحسر عن وجهه، وقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، هذا مكان العائد بك، أنا كعب بن زهير، فتهجمته الأنصار وغلظت عليه، لما ذكر به رسول الله، ولانت له قريش وأحبوا إسلامه وإيمانه، فأمنه رسول الله ص.م فأنشد مدحته التي يقول فيها "بانت سعاد فقلبي اليوم متبول"، ومنهم:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول # متيم إثرها لم يُجزر مكبول

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا # إلاّ أغنّ غضيض الطّرفِ مكحولُ

تجلّو عوارض ذى ظلمٍ إذا ابتسمت # كأنه مُنهلٌ بالراح معلول

٢ الإمام أبى سعيد الحسن بن حسين، شرح ديوان كعب بن زهير (قاهرة: دار القومية للطباعة والنشر، ١٩٥٠)، ٦١.

- # صافٍ بأبطح أضحى وهو مشمول شُجَّتْ بذي شَبِّمٍ من ماءٍ مَحْنِيَّةٍ
- # من صوب سارية بيض يعاليل تجلو الرياح القذى عنه وأفرطه
- # ما وعدت أولو أنَّ النَّصْحَ مقبول يا ويجها حلَّةً لو أنَّها صدقت
- # فجع وولع وإخلاف وتبديل لكنَّها حلَّةٌ قد سيط من دمها
- # كما تلون في أثوابها الغول فما تدوم على حالٍ تكون بها
- # إلا كما تمسك الماء الغرايل وما تمسك بالوصل الذي زعمت
- # وما مواعيدها إلا الأباطيل كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً
- # وما لهنَّ طوال الدهر تعجيل أرجو وآمل أن يعجلن في أبد
- # إن الأمان والأحلام تضليل فلا يغرنك ما مننت وما وعدت
- # إلا العتاق التَّجيبات المراسيل أمست سعاد بأرض لا يبلغها
- # فيها على الأين إرقال وتبغيل ولن يبلغها إلا عذافرة
- # عرضتها طامس الأعلام مجهول من كلِّ نضّاحة الذفرى إذ اعرقت
- # إذا توقّدت الحزّان والميل ترمى الغيوب بعيني مفرد لهق
- # في خلقها عن بنات الفحل تفضيل ضخم مقلدها فعم مقيدها
- # وعمّها خالها قوداء شمليل حرف أخوها أبوها من مهجّنة
- # منها لبان وأقرب زهاليل يمشى القراد عليها ثم يزلقه

- عيرانة قذفت في اللحم عن عرض # مرفقها عن بنات الزور مفتول
- كأنّ مافت عينيها ومذبحها # من حطمها ومن اللحين برطيل
- تمرّ مثل عسيب النخل ذا حصل # في غارز لم تخوّنه الأحاليل
- قنواء في حرّتها للبصير بها # عتق مبين وفي الحدّين تسهيل
- تحدى على يسرات وهي لاحقة # ذوابل وقعهنّ الأرض تحليل
- سمر العجايات يتركن الحصى زيبا # لم يقهنّ رعوس الأكمّ تعيل
- يوما يظللّ به الحرباء مصطخما # كأنّ ضاحية بالنار مملول
- كأنّ أوب ذراعيها وقد عرقت # وقد تلعّع بالقور العاقيل
- وقال للقوم حاديهم وقد جعلت # ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا
- شدّ النهار ذراعا عيطل نصف # قامت فجاوبها نكد مثاكيل
- نواحة رخوة الضبعين ليس لها # لما نعى بكرها الناعون معقول
- تفرى اللبان بكفيها ودرعها # مشقّق عن تراقبها رعائيل
- يسعى الوشاة بجنيها وقولهم # إنك يابن أبي يلما لمقتول
- وقال كلّ خليل كنت آمله # لألفينك إنّي عنك مشغول
- فقلت خلّوا طريقي لا أبالكم # فكلّ ما قدرّ الرحمن مفعول
- أنبت أن رسول الله أوعدني # والعفو عند رسول الله مأمول

# قرآن فيها مواعيز وتفصيل	مهلا هداك الذى أعطاك نافلة ال
# أذنب ولو كثرت عنى الأقاويل	لا تأخذنى بأقوال الوشاة ولم
# أرى وأسمع مالو يسمع الفيل	لقد أقوم مقاما لو يقوم به
# من الرسول بإذن الله تنويل	لظلّ يرعد إلا أن يكون له
# فى كفّ ذى نغماتٍ قيله القيلُ	حتى وضعت يمينى لأنازعهُ
# وقيل إنك مسبورٌ ومسئول	لذاك أهيبُ عندى إذاكلمهُ
# بيطنٍ عثر غيلٌ دونه غيل	من ضيَعَمٍ من ضراءٍ لأسدٍ مُحدرهُ
# لحمٌ من القومٍ معفورٌ خراذيل	يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما
# أن يترك القرن إلا وهو مفلول	إذا يساور قرنا لا يحلّ له
# ولا تمشى بواديه الأراجيل	منه تظلّ حمير الوحش ضامزة
# مطرّح البزّ والدّرسان مأكول	ولا يزال بوادية أخوثقة
# مهتد من سيوف الله مسلول	إن الرسول لنور يستضاء به
# بيطن مكة لما أسلموا زولوا	في عصبه من قريش قال قائلهم
# عند اللقاء ولا ميل معازل	زالوا فما زال أنكاس ولا كشف
# من نسج داؤد في الهيحا سراويل	شمّ العرائن أبطال لبوسهم
# كأنها حلق القفعاء مجدول	بيض سوابع قد شكّت لها حلق

يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم # ضرب إذا عرّد السود التنايل

لايفرحون إذا نالت رماحهم # قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

لا يقع الطعن إلاّ في نخورهم # ما إن لهم عن حياض الموت

تهليل<sup>٣٧</sup>

كعب بن زهير بن أبي سلمى، المزاني، أبوالمضرب. شاعر علي الطبقة، من أهل نجد، كان ممن اشتهر في الجاهلية. كعب بن زهير أسلم في سنة ثمان من الهجرة، وأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها: " بانث سعاد" فعفا عنه النبي ص.م وخلع عليه برده.

القصيدة من كعب في هذا الاجتماع كما هو معروف بانث سعاد. الشكل يتبع نمط الشعر العربي الجاهلي، بداية مع مقدمة تحتوي عموما آل تشبيه أو التعبير عن جمال المرأة وحبها له. وإلى جانب تحتوي على نحو المرأة والحب ، وتتألف أيضا من التعبير عن نصب تذكاري المرتبطة به. فقط ثم دخلت الى الجزء الرئيسي من الشعر. تفسيرات كثيرة لهذه الظاهرة هو تعبير عن بعض النساء الذين هم في عناصر حقيقية أو رمزية. هل هذا سعاد كعب في الشعر هي امرأة حقيقية أو فتاة تدعى سعاد أو سعاد معينة تمثلت في الاسم؟ أو مجرد تعبير رمزي؟ العديد من الامكانيات من الأمور التي الكثير من التفسيرا.

قال أمان فتح ( Aman Fatha ), إن تلك الكلمة ( سعاد ) يعنى عبارة رمزيّ فقط. في مقدمة هذه القصيدة شعرنا تعبير الحبّ الجميل و المدح إلى سعاد. شعّر كعب بن زهير عن الحبّ الشديد, لكن سعاد قد ذهبت حتى سبّب إظهار الأسف. وبعد

هذه المقدمة، ثم أهم شيء في هذا الشعر يعنى مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم والتعاليم الإسلامية و مدح إلى أصحابه.<sup>38</sup>

(٢) وقال كعب في يوم فتح مكة وفي غزوة حنين والطائف وكن في فورة، غزاهن النبي صلى الله عليه وسلم (في الأحول: وقال كعب في يوم فتح مكة وفي غزوة حنين والطائف وكن في غزوة واحدة غزا هن النبي ص.م وقال أبو العباس وهذه أخذتها من الكتب ولم أسمعها من أحد من حديث المغازي. وقد وهم أبو العباس الأحول فإن ابن اسحاق رواها تسعة أبيات في السيرة: ص ١٣٨ طبع أوربا. وقد ذكرت هذه القصيدة أو أبيات منها في: الإصابة ج ١ ص ١٤٣ طبع السعادة. والأغاني ج ١٥ ص ١٥٠ طبع بولاق. وطبقات الشعراء لابن سلام ص ٢٣ طبع أوربا. وكلهم رواها لبجير بن زهير وهذا هو الصحيح، لأن كعبا أسلم بعد منصرف النبي ص.م من الطائف)<sup>39</sup>:

# مُزِينَةٌ جَهْرَةً وَبُنُو خُفَافِ	(نَفِي أَهْلَ) الْحَبَلَقِ يَوْمَ وَجِّ
# وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عَثْمَانَ وَافِ	صَبَحْنَا هُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمِ
# وَرَمِيَا بِالْمُرَيْشَةِ اللَّطَافِ	(حَدُوا) أَكْتَفَاهُمْ ضَرْبًا وَطَعْنَا
# تُكْفِكِفُ كُلَّ مُمْتَنِعِ الْعِطَافِ	(رَمِينَا) هُمْ بِشُبَّانٍ وَشَيْبِ
# كَمَا انصَاعَ الْفُوقُ عَنْ الرَّصَافِ	(تَرَى بَيْنَ) الصُّفُوفِ لَهْنٌ رَشَقَا
# بِأَرْمَاحٍ مَقُومَةِ الثَّقَافِ	تَرَى الْجُرْدَ الْجِيَادَ تَلُوحُ فِيهِمْ

<sup>38</sup> Aman Fatha. *Sedikit Tentang Burdah*. Artikel 25 Februari 2006. dari <http://www.wanita-muslimah.com>

ورُحنا غانمينَ بما أرَدنا # وراحوا نادمينَ على الخِلافِ  
وأعطينا رسولَ الله مِنّا # مواثيقاً على حُسْنِ التَّصافِي  
فَجَزُنَا بَطْنَ مَكَّةَ وَامْتَنَعْنَا # بتقوى اللهِ والبيضِ الخِفافِ  
وحلَّ عَمُودُنَا حَجَرَاتِ نَجْدٍ # فألِيَّةَ فالقُدُوسِ إلى شِرافِ  
أرادوا اللَّاتَ والعُزَّى إلهاً # كفى با الله دُونَ اللَّاتِ كافِ

## ب. خصائص عناصر شعر كعب بن زهير في عصر الجاهلي والإسلامي

خصائص كل شاعر يختلف. لذلك من هنا سيكون على الخصائص الدقيقة للعناصر أدبية كعب بن زهير عصر مختلف، من شرط الجاهلي الذي لم يكن على دراية بقواعد ثم انتقل إلى الإسلام أن لديها قواعد في الحياة. وبالتالي، فإن هذه الدراسة تبدأ من جمع عناصر الشعر من كل فترة، ثم من هذه النتائج يمكن أن نرى هل هناك أي الفرق و المساواة بين القصائد.

### ● العاطفة:

نأخذ تحليل عنصر العاطفة، لأنّ العاطفة أحد من أهمية عناصر الأدب الذي يُفرّق بين الأدب و العلمي. و في شعر كعب بن زهير الذي المذكور أعلاه، عنصر العاطفة من الأبيات:

عفته رياح الصيف بعدى بمورها # وأندية الجوزاء بالوبل والديم  
ديار التي بتت قوانا وصرمت # و كنت إذا ما الحبل من خلة صرم

فَرَعْتُ إِلَى وَجْنَاءِ حَرْفٍ كَأَنَّهَا # بأقربها قارُ إذا جلدَها استَحَمَ

ألا أبلغا هذا المعرّضَ أنه # أيقظان قال القولَ إذ قال أم حَلَمَ

فإنّ تسأل الأقوم عني فإنني # أنا ابن أبي سلمى على رَغَمٍ مَنْ رَغَمَ

قد بيّن أنّ يُقدّر العاطفة الأدب يوجد المقياس يعني صدق العاطفة و قوّة العاطفة و ثبات العاطفة وتنوّع العاطفة. وهذه العاطفة من صدق العاطفة، وليس هناك العواطف الأخرى غيرها لأنّ كعب بن زهير يريد أن يؤثّر شعور القراء أو السامعون. وعاطفته في هذا الشعر يعني عن الحزين، هو يعبر هذه العاطفة يعني بكلمة ديار التي بتت قوانا وصرمت # وكنت إذا ما الجبل من خُلة صرم

في ذلك الشعر، قصّ كعب بن زهير عن نفسه المذعور ورأى إلى جلد ( القوم) حين موجود رياح حتّى ذكر ديار التي بتت قوانا وصرمت. و صدق العاطفة من هذا الشعر موجود في البيت بعد ذلك، وهذا العاطفة عن الحزين، الذي هو تذكّر أبي سلمى، قال في شعره حسن الخلق الذي قد مات أبوه. والبيت الأخرى الذي بيّن صدق العاطفة يعني:

متى أدع في أوس وعثمان يأتى # مساعر حرب كلهم سادة دعم  
هو أخبر إلى السامعون إنّ أوس و عثمان (ولدا عمرو بن أدّ) مساعر حرب  
كلهم سادة دعم، و صورّ كعب بن زهير عن فخره من ذلك الشعر.

والعاطفة من شعر كعب بن زهير وُجد عنصر العاطفة الأخرى يعنى في  
الآبيات من الشعر "ألا أبلغ عني":

على خلق لم ألف يوماً أباً له # عليه وما تلفي عليه أبالكا



فإن أنت لم تفعل فلست بآسف # ولا قائل إما عشرت لعالكا

فإن أنت لم تفعل فلست بآسف # ولا قائل إما عشرت لعالكا

سقاك بما المأمون كأسار وية # فأهلك المأمون منها وعلكا

وهذه العاطفة مضمون فيه صدق العاطفة. و عاطفة ذلك شعر عن المرتبك. هو يريد يؤثر القارئ يعني أخوه بجير بن أبي سلمى. المقصود هذا البيت يعني إنكره للنبي محمد ص.م وهو ينتظر أخوه ليعمل الأحوال لكعب بن زهير. لكن في البيت الآخر موجود كلمة "المأمون" مقصوده نبي محمد صلى الله عليه وسلم - كانت قريش تسمية وبالأمين قبل النبوية، قال الزرقاني: وفي رواية غير ابن إسحاق "المحمود" وهو من أسمائه ص.م<sup>٤٠</sup> - هذا الحال دليل عن كعب بن زهير قد صدق للنبي ص.م. هذا الحال يدل عن مرتبك كعب بن زهير للنبي محمد ص.م.

### ● الخيال:

يشكل الخيال عنصر الأدب المهم، لأنه يفرق بين الأدب والعلمي. في الشعر كعب بن زهير موجود الخيال، يدل على مبدعه أو إبتكاري لأن تخيل توريط من مبدع، و بالعكس. فبذلك، وجد الخيال في شعر كعب بن زهير عصر الجاهلي:

أتعرف رسما بين رهمان فالرقم # إلى ذى مراهيط كما حطّ بالقلم

عفته رياح الصيف بعدى بمورها # وأندية الجوزاء بالوبل والديم

ديار التي بتت قوانا وصرمت # وكنت إذا ما الحبل من خلة صرم

قد يبيّن أنّ خيال ثلاثة أقسام يعنى خيال الإبتكارى و خيال التأليفى و خيال البيانى. وهذا الشعر يتضمن عن خيال التأليفى الذي يجمع بين الفكرة و صورة الفكرية (خيالية) في الشعور الواحد الصحيح. من ذلك الشعر، يريد كعب بن زهير صورّ عن حالة في حوله.

استعمل كعب بن زهير في البيت الواحد لفظ " خُطّ بالقلم " وهو من كلمة خيالية. أمّا المقصود بكلام " خُطّ بالقلم " أى هو شئ قليل خفيّ. أمّا كلمة " بالقلم " عبارة كتب اللغة: الطلل، ما شخص من أثر الديار.

والخيال في شعره "ألا أبلغ عنيّ" في البيت:

سقاك بها المأمون كأسار وية # فأهلك المأمون منها وعلكا

استعمل كعب بن زهير كلمة " نهل " وهو من كلمة خيال بمعنى الشرب الأول. هنا، الشرب ليس شرب الماء أو شرب القهوة وغيرهما لكن هذا "شرب" يعنى " تأثير أو دعوة"، الذي تُمثّل لبحير بن أبي سلمى. هذا كالناس الذين يعيشون في الصحراء، إذا اعطى إليهم الشرب فهم تتبعون ( ذكر في البيت قبله " المأمون يعنى نبي محمد ص.م ). أخوه بجير بن أبي سلمى قد وقع تحت تأثير التعاليم الإسلامية حتّى يدخله الإسلام. و لهذا، قال كعب " نهل " و"العلل" بمعنى الشرب الثاني.

## ● الفكرة:

الأدب الذي لا يملك الفكرة يسمى الأدب الضيف. و في شعر كعب بن زهير يتضمن الفكرة. في عصر الجاهلى لأنّ حالة حوله كثير من الحروب و عند يحدث في هذا الشعر يخبر بجير إليه عن غاز النبيّ الكريم إلي مشركين. ثمّ دعاه إلى كعب بن زهير لتتبع الإسلام. فلذلك، يتضمن المعتمّ في قلبه و إنكرالنبي ص.م، وفكرة في شعره:

ألا أبلعاً عنيّ بجيرا رسالةً # فَهَلْ لَكَ فيما قلتُ ويحك هل لكَا

فبين لنا إن كنت لست بفاعلٍ # عليه أيّ شيءٍ غير ذلك ذلكَا

استعمل كعب بن زهير "ويح" وهو كلمة مثل "ويل، و ويب، و ويس".  
استعمل هذه كلمة لإنكر نبي محمد ص.م، وفكرة في هذا الشعر يدلّ على هجاء إلى  
النبي محمد ص.م. في قوله تعالى: "ويل لكلّ همزة لمزة" (همزة: ١).

شعر كعب بن زهير من شعر "أتعرف رسماً"، في أوّل شعره صورّه عن  
حالة في حوله. هذا يسمي الوصف، يعنى كعب بن زهير فيبي هذا شعر كلّيّ بالكون  
كلّه، كمثل في هذا البيت شاعر يصوّر عن حالة في حوله:

أتعرف رسماً بين رهمان فالرقم # إلى ذى مراهيط كما خُطّ بالقل

وبيّن في شعره بعد ذلك يعنى الشعر عن الرثاء هو تعداد مناقب الميّت،

وإظهار التفجع والتلهف عليه واستعظام المصيبة فيه. من البيت:

أنا ابن الذى لم يخزنى فى حياته # ولم أخزه حتى تغيب فى الرجم

فأعطى حتىّ مات مالا وهمّةً # وورثنى إذ ودّع المجد والكرّم

من ذلك شعر كعب بن زهير تذكّر أبوه زهير بن أبي سلمى وهو قد ورث  
إلى كعب المجد والكرّم حتىّ صاره مهير في الشعر. قال كعب بن زير في ذلك الأبيات  
بذكر حسن الخلق زهير بن أبي سلمى.

وفي هذا الشعر وجد الفخر من البيت:

أعيرتني عزًا عزيزًا زمعشرا # كراما بنوا لي المجد في باذخِ أشم

هم الأصل مني حيث كنتُ وإنني # من المزيين المصفيين بالكرم

كثير من الشعراء في الجاهلي استعمل في شعرهم الفخر، وكذلك كعب بن زهير. وهو فاخر من نفسه بكلام " من المزيين المصفيين بالكرم". الشاعر معروف بفخر نفسه أو أهله من الحسنه والمهيبة لأن الشعر في عصر الجاهلي ملك القوّة الكبيرة الذي أثر فكرة الناس.

### ● الأسلوب:

- الأسلوب يعنى وسائل الذي يحاول به الأديب فكرة وعاطفته معا إلى السامعون. والأسلوب في شعر كعب بن زهير عند عصر الجاهلي موصوف ببسيط (simpel). هو عبر شيء استعمله اللغة التي يحتاج لتفسيرها لفهم المقصودها.

- الأسلوب يرتبط كل الارتباط بالمعنى والإيقاع واللفظ. وكعب بن زهير في عصر الجاهلي قد اهتم عن الوزن في آخر شعره لتجميل شعره، كمثل:

#... أيقظان قال القول إذ قال أم حلم

#... أنا ابن أبي سلمى على رغم من رغم

#... ولم أخزه حتى تغيّب في الرجم

والآخر من الكلام " على رغم من رغم "، استعمله كلمة الذي لم فرق من الكلمة إلى كلمة اخرى (ارتباط). هذاالحال يدل على جمال في اللغته والأسلوبه.

- استعمل اللغة الحسنة ( بكلّ أدب) بعيد من الهجاء ولو فكرة من شعره عن الهجاء, كمثل كلمة " المأمون" من البيت:

سقاك بها المأمون كأسار وية # فأهلك المأمون منها وعلكا

الفكرة في هذا الشعر يعني هجاء ( إنكر من نبي محمد ص.م )، لكن مقصود كلمة "المأمون" يعني نبي محمد. فلما بلغت هذه الأبيات بجيرا أنشدها النبي ص.م، فقال نبي محمد ص.م: صدق! أنا المأمون.<sup>٤</sup> هذا يدلّ على لغته بعيد من الهجاء. و دلّ اللغة الحسنة في شعره الآخر كما في شعر "أتعرف رسماً" الذي استعمله اللغة الحسنة بعيد من الهجاء.

شعر كعب بن زهير في عصر الإسلامى كثير من مدح الرسول الله صلى الله عليه وسلم. و لصور عن الحكمة.

### ● العاطفة:

شعره في عصر الإسلامى المعروف عن المدح الرسول الله ص.م "بانّت سعاد" الذي يدلّ على طاعته إلى الله والرسوله. و يتضمن في شعره العاطفة، كما في الأبيات:

حتى وضعت يميني لأنازعهُ # فى كفّ ذى نغماتٍ قيلهُ القيلُ

لذاك أهيبُ عندى إذا كلمهُ # وقيل إنك مسبورٌ ومستول

من ضيغَمٍ من ضراءٍ لأسدٍ مُخدرهُ # ببطنٍ عثرَ غيلٌ دونه غيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما # لحمٌ من القومِ مغفورٌ خرّاذيل

٧ الإمام أبى سعيد الحسن بن حسين، شرح ديوان كعب بن زهير (قاهرة: دار القومية للطباعة والنشر، ١٩٥٠)، ٤.

ومضمون فيه صدق العاطفة. استعمل كعب بن زهير في شعره صدق العاطفة. وعاطفة في هذا الشعر عن الطاعته إلى الرسول و الحزين. في ذلك الشعر، يدلّ كعب بن زهير طاعته إلى الرسول الله أنّ الرسول الله صلى الله عليه وسلم شريف، حتّى قال كعب بن زهير في شعره " في كفّ ذى نِعماتٍ قِيلُهُ القَيْلُ"، نِعمات جمع نِعمة. احترم كعب بن زهير إلى النبي محمد ص.م, قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ. ( الحجرات: ٢). وهذا الحال يدلّ على صدق العاطفة، و السامعون شعور كالشعور الشاعر.

ويدلّ في شعر كعب بن زهير الآخر الذي يدلّ على صدق العاطفة يعنى هذا الشعر شعور الخوف من قول نبي محمد ص.م:

" لَذاكَ أَهيبُ عَندى إِذا كَلَّمُهُ # وَقيلَ إِنَّكَ مَسبورٌ وَمَسئولٌ"

في هذا البيت، كعب تصف شعور بالخوف من خلال تصوير أسد في الغابة. أسود يتم في وقت مبكر بحثا عن الطعام. ووصف الإجراءات التي اتخذت ويجب أن يكون مبررا هو أكثر إثارة للخوف من الأسد. بشعور من صدق العاطفة في هدايت شعره، والقراء أو المستمعين حان ليشعر بالخوف على نحو ما شهدته كعب في ذلك الوقت.

وذكر العاطفة في شعره الثاني عصر الإسلامى يعنى في الأبيات:

(نفى أهل) الحَبَلُ يَوْمَ وَجَّ # مُزِينَةٌ جَهْرَةً وَبُنُو خُفَافِ

صَبَحْنَا هُم بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمِ # وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عَثْمَانَ وَافِ

(حدوا) أَكْتَفَاهُمْ ضَرْبًا وَطَعْنَا # وَرَمَيْتِ بِالْمُرَيْشَةِ اللَّطَافِ

(رَمِينَا) هَم بِشُبَّانٍ وَشَيْبٍ # تُكْفِكُ كُلَّ مُمْتَنِعِ الْعِطَافِ

في هذا الشعر ، ويقول للحرب أو يوم وجّ (طائف) الحرب من مُزِينَةٌ و خُفَافٍ. ثمّ في ذلك الشعر المذكورة أيضا أن أكتافهم و ضَرَبَ، رَمِي، و طعن. هذه هو صدق العاطفة، وعاطفة في هذا الشعر يعنى عن الحماس. وصوره حالة متوترة للغاية من الحرب بالقول ان عدد الجنود وحالة كثير من الضرب والظعن، وغير ذلك.

### ● الخيال:

الخيال في عصر الإسلامى يتضمن فيه خيال التألفى لأنّ يجمع بين الفكرة و صورة الفكرية (خيالية) في الشعور الواحد الصحيح.

خيال التألفى من شعر كعب بن زهير كما في الأبيات من "بانت سعاد":

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ # كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

شُجَّتْ بَدَى شَبَمٍ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ # صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ

في هذا الشعر صورّ كعب بن زهير عن "تجلوعوارض ذى ظلم إذا ابتسمت". عرف كعب بن زهير عن "شُجَّتْ" كإبتسم الذي أرى الأسناها.

و في البيت من "بانت سعاد":

إِنَّ الرَّسُولَ لِنُورٍ يَسْتَضَاءُ بِهِ # مَهْنَدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ

استعمل كعب بن زهير كلمة "نور" وهو من كلمة خيالية. أمّا مقصود بكلمة "نور" هو محمد صلى الله عليه وسلّم، الذي جعل الأرض بهجة وجمالا. والنور هو اسماء من اسماء الله الحسنى، وجعله الله كتابه نور، ورسوله نور، ودينه نور و هذا معنى

قوله تعالى: الله نور السموات والأرض (النور: ٣٣) أي منورهما ومنور قلوب المؤمنين فيهما وسمى الحق ذاته نوراً لأنّ النور هو الضياء المظهر للأشياء فإذا سمي ما يظهر غيره بالإلفة إلى الإدراك نور فلأن يسمي من يظهر الأشياء من العدم إلى الوجود بالإيجاد أولى بل هو نور مظهر لكلّ نور.

و "سعاد" في هذه القصيدة هو محض وهمي (قال أمان فتح ( Aman Fatha ) ) وفي بداية هذه القصيدة في وصف جمال سعاد في الامثال " كأنه مُنْهَلٌ بالراح معلول ."

والخيال أخرى من البيت الخامس في الشعر "نفى"، ويتضمن فيه خيال تألفي أيضاً:

(تَرَى بَيْنَ) الصُّفوفِ لَهْنٌ رَشَقًا # كما انصاعَ الفُواقُ عن الرِّصافِ.

هنا، صورّ كعب بن زهير عن الصُّفوفِ لَهْنٌ رَشَقًا من يومٍ وجَّ. نعرف من ذلك البيت أنّ أكثر من الصفوف حتّى كما انصاعَ الفُواقُ عن الرِّصافِ.

### ● الفكرة:

في عصر الإسلامى كثير من الفكرته عن المدح النبي ص.م و صحابته. كما الفكرة في شعر كعب بن زهير " بانث سعاد". ولكن في بداية هذا الشعر يحتوي على التعبير عن جمال المرأة وحبها له. لأنه جعل هذا الشعر عندما حي جديد على اعتناق الإسلام ، ثم شكل يتبع نمط من الشعر الكلاسيكي الذي يبدأ تشبيب.

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول # متيم إثرها لم يُجزر مكبول

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا # إلاّ أغنّ غضيض الطّرفِ مكحولُ



ثمّ أهمّ شيء في هذا الشعر يعنى مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم و اظهار  
الأسف. كما في الأبيات:

إن الرسول لنور يستضاء به # مهتد من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم # يبطن مكة لما أسلموا زولوا

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف # عند اللقاء ولا ميل معازل

ذلك الأبيات يدلّ على المدح الرسول، من الكلام زالوا فما زال، دلّ هذا الحال  
أنّ القوم نبى ص. م اتّباع من كلّ أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأنّ أكرم النبي  
محمد من الناس الآخر.

ثمّ في شعر كعب " نفى أهل". مضمون فيه موضوع دعوة الحكمة لعبادة الله.  
في البيت:

أرادوا اللات والعزى إلهاً # كفى با الله دون اللات كاف.

ذالك الشعر يدلّ على دعوة إلى الله و يترك إلى أصنام (اللات والعزى). في شعر  
كعب بن زهير أيضاً عن الحرب (وصف) ولكنها تختلف في الجاهلي الطريقة التي يعبر  
فقط عن الحرب، في هذه الفترة من أجل تصوير الإسلام على أنه حالة الحرب، وأيضاً  
لتشجيع القوى الإسلامية الذين قاتلوا وأيضاً عن وأظهرت لقوات العدو المسلمين  
الذين يمكن كسب الحرب.

## ● الأسلوب:

الأسلوب هو الأداة الأولى لكاتب أو شاعر في التعبير عن الأفكار والخيال للقارئ أو  
المستمع الأدب. و الأسلوب من شعر كعب بن زهير يعنى:

- الأسلوب كعب بن زهير واضح ومباشر لأن اللغته أن تعبر عن الرسائل مع اللغة التي هي جيدة وجميلة. كعب بن زهير في لغته هو أيضا بعيدا عن المصطلحات العلمية.  
- الأسلوب من اللغة المستخدمة كعب شكل أيضا لغة بسيطة، وانه يستخدم فقط كلمات بسيطة. على سبيل المثال في التعبير عن جمال المرأة، وقال كعب بن زهير في شعره:

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا # إلا أغنّ غضيض الطرفِ مكحولُ

- في شعره عصر الإسلامى يتضمن فيه المعنى أو الحكمة من القرآن الكريم، كما في البيت : لكنّها خلةٌ قد سيط من دمها # فجع وولّع وإخلاف وتبديل  
من كلمة من دمها، هنا بمعنى في كقوله تعالى: (أروني ما ذا خلقوا من الأرض) وقوله (إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة).

- و في شعره لآخر استعمله اللغة السهلة وهو إقناع ليعبد الله، كما في البيت:

أرادوا اللاتَ والعُزّى إلهاً # كفى با الله دُونَ اللاتِ كافِ

بذلك الشعر نفهم عن مقصود الشاعر، وهو عبّر كفى با الله ولا أحد شيء إلا الله.

- وكعب بن زهير في عصر الجاهلى قد اهتمّ عن الوزن في آخر شعره لتجميل شعره، كمثل:

#... متيم إثرها لم يُجز مكبولُ

#... إلا أغنّ غضيض الطرفِ مكحولُ

استعمله قواعد الشعر الذي أحسن من قواعد في عصر الجاهلى، كما في البيت :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول # متيم إثرها لم يُجزر مكبول

- وفي كل شعر كعب بن زهير يصف نتيجة أي فعل الذين يسمعون أو قراء شعر قام  
حقا بعيدا من الشعر الذي قاله كعب. مثل : قال في شعره عندالإسلام:

يسعى الوشاة بجنيبها وقولهم # إنك يابن أبي يلما لمقتول

وقال كلّ خليل كنت آمله # لألفينك إني عنك مشغول

فقلت خلّوا طريقي لا أبالكم # فكلّ ما قدر الرحمن مفعول

ثم في شعر أخرى:

وأعطينا رسول الله منّا # مواثيقا على حُسنِ التّصافى

فجزّنا بطنَ مكّة وامتّنعنا # بتقوى الله والبيض الخفاف

وحلّ عمودنا حجرات نجد # فألية فالدُّوس إلى شراف

- هذا الجدول ليسهل خصائص عناصر شعر كعب بن زهير -

العصر	العناصر	الخصائص
	١. العاطفة	- في شعره مضمون فيه صدق العاطفة (kebenaran sastra) يعنى عن الحزين و المرتبك . يعبر من الشعور الصدقا، حتّي هذه العاطفة

		يحتوي على قيمة الأدب.
	٢. الخيال	- الخيال في شعره يعبرُ مضمون فيه خيال التألفي (Assosiative Imagination).
١. الجاهلي	٣. الفكرة	- موجود الفكرة الهجاء و فخر. ووجد فكرته عن الرثاء، يعنى تعداد مناقب الميت، وإظهار التفجع والتلف عليه واستعظام المصيبة فيه.
	٤. الأسلوب	- استعمله اللغة بسيط و احتاج التفسير لفهم المقصوده. - الكلامه بكلّ أدب أي ترك الهجاء.
٢. الإسلامى	١. العاطفة	- مضمون فيه صدق العاطفة ( kebenaran rasa)، يعنى عن الطاعة إلى الرسول الله. من كعب بن زهير، والذي يملك قيمة الأدب حتى يشعرون القراء والسامعون متساو من شعور الشاعر أي كعب بن زهير.
	٢. الخيال	- الخيال من شعره مضمون فيه خيال التألفي (Associative Imagination).
	٣. الفكرة	- كثر من فكرة شعره الذي يمدح محمد رسول الله ص.م و اصحابته (مدح)، مثل: إن الرسول لسيف يستضاء به # مهّند من سيوف الله

مسلول.		
- و موجود الشعر عن الحكمة و يدعو دعوة إلى الله.		
- استعمله لغة الجميلة أي سهلة، يتفهّم على السامعون أي الناس الذي يقرأه أو يسمعه.	٤. الأسلوب	
- استعمله اللغة بسيط و استعمله اللغة القران.		
- قد اهتمّ عن الوزن في آخر شعره لتجميل شعره، مثل : مشهور، مفخور، مكفور، منصور.		

### ج. الفرق والمساواة عناصر شعر كعب بن زهير عصر الجاهلي والإسلامي.

من خصائص شعر كعب بن زهير الذي قد بُحث قبله، نعرف أن يوجد الفرق والمساواة في عناصر شعر كعب بن زهير بين عصر الجاهلي وعصر الإسلام:

#### ١- العاطفة:

مساواة العاطفة من شعر كعب بن زهير في الجاهلي والإسلامي بينهما استعملهما في صدق العاطفة. كلام الشعره من قلبه و ذهنه حتّى يعبر العاطفة الجيدة

الجميلة. أمّا هذا الحال يدلّ على عاطفة كعب بن زهير يظهر بالصدق . حتّى قيمة  
العاطفة ثابت في الشعره.

فرقهما يعني في عصر الجاهلي عن الحزين والمرتبك و صور الكون كلّ. أمّا في  
الإسلامي يعبر عن شعور بالذنب و شعور بالمدح الرسول و الطاعة إلى الرسول الله  
الذي تأثير عن الإسلام.

## ٢- الخيال :

مساواة الخيال من شعر كعب بن زهير في الجاهلي والإسلامي يعني استعمالهما  
خيال تألّيفي. هذا الحال يجمع بين الفكرة و صورة الفكرية (خيالية) في الشعور الواحد  
الصحيح.

وهذا يدلّ أنّ كعب بن زهير ذكيّ لأنّه عبّر خياله الذي يجمع فكرة و صورة  
الفكرية. يحتاج هذا الحال كثير تجارب لشعره أجمل من شاعر الآخر.

فرق الخيال من شعر كعب بن زهير في الجاهلي والإسلامي يعني عند عصر  
الجاهلي كثير من خياله عن حالة في حوله. كمثل: هو معيشة في صحاري، فلذلك  
كثير من خياله تمثّل بنهل.

أمّا في عصر الإسلام خياله بمعني لمدح أو حماسة. كمثل: "إنّ الرسول  
لنور يستضاء به". الخلاصه يعني خيال بين عصر الجاهلي و عصر الإسلام قليل من  
الفرق (berbeda tipis), هذا الحال متّصل بخصائص الجنس.

## ٣- الفكرة:

فرق الفكرة من شعره، في الجاهلي كثير استعمل وصف، كمثل:

أُتْعِرَفَ رَسْمًا بَيْنَ رَهْمَانَ فَالرَّقْمِ # إِلَى ذِي مَرَاهِيْطٍ كَمَا خُطَّ بِالْقَلَمِ

لأنّ يذكر شاعر في عصر الجاهلي عن الحال في حوله. كمثل صحاري و حيوان وكلهم الذي ظاهر شاعر ثم عبّر باللغة الجملة (شعر). وفي شعره :

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتَ بِأَسْفٍ # وَلَا قَائِلٌ إِذَا عَثَرْتَ لِعَالِكَا

أمّا في الإسلامي، الفكرة من شعره عن يمدح رسول و أصحابته، كمثل:

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يَسْتَضَاءُ بِهِ # مَهْتَدٌ مِنْ سَيْوْفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ

أمّا مساواة من شعر كعب بن زهير بين عصر الجاهلي و عصر صدر الإسلامي يعني يعبره عن الفكرة مطابق تماما لحالة. و الفكرة في الشعر واضح و متعلق.

#### ٤- الأسلوب:

- والمساواة هنا، في شعره في هذين اليومين لاحظت قافية أو الكلمات الاخيرة من قصائده، مثل: في الجاهلي " بالقلم/والدّيم"، وفي الإسلامي " مكبول/مكحول". وهذا يدل على كعب لاحظت جمال اللغة في كل شعره. أمّا الفرق بين عصر الجاهلي وعصر الإسلامي يعني في الإسلام الكلمات التي يتم استخدامها في أكثر جمالا.

- استعمله لغة مهذبة، دون المهجاء من العصر الجاهلي والعصر الإسلامي. الفرق هو انه عندما الجاهلي لا يزال استعمله لغته الخاصة، ولكن عندما الإسلامي موجود استعمله لغة القرآن.

## د. أسباب وجود الفرق والمساواة عناصر شعر كعب بن زهير عصر الجاهلي والإسلامي.

كان في عصر الجاهلي وعصر الإسلام وجود الفرق والمساواة. الشخص (شاعر) المعيشة عند عصر الجاهلي الذي لم يعرف عن الكتابة. وقالو في شعرهم من الذوقهم، ثم يدخلون إلى عصر الإسلام الذين يحملون الأحكام من الله تعالى بالقران الكريم. يعيش كعب بن زهير في عصرين يعني عصر الجاهلي والإسلامي، وهما مختلفان من الثقافة و دائرة و العادة وغيرهم. فلذلك، أن في شعر كعب بن زهير وجود الفرق والمساواة بأسبابه:

### ١. الإستعداد الفطر

من كل الشخص شخصية و ذوق. كان الشخص الذي يملكهما، معبر عن الحالة في حوله أو كل شيء بالشعر أو النثر.

يعيش كعب بن زهير في العوائل الذين يحبون الشعر. يملك كعب بن زهير سليقة من أبيه زهير بن أبي سلمى الذي معروف في عصر الجاهلي بمعلقاته. كعب وأبوه زهير وجدّه أبو سلمى وعماته سلمى والخنساء (غير الخنساء المعروفة)، وخال أبيه (بشامة بن الغدير) وابنا عمته، (تماضر) الخنساء وأخوها صخر وابنا بنته سلمى، العوثبان وقريظ، وأخوه بجير، وولده عقبة (المضرب)، وحفيده العوام بن عقبة - هؤلاء كلهم شعراء.<sup>٤٢</sup>

الإستعداد الفطر كعب بن زهير من الصغر، هذا الحال يؤثّر العاطفة من الشعره عند في عصر الجاهلي وعصر الإسلام الذي مضمون فيه صدق العاطفة. لأنّ أبوه



معروف بالشاعر الذي متأدّب من قوله فلذلك، تتبع كعب بن زهير من اللغة أبوه (باللغة جميلة، وفصيحة، ومتأدّب).

## ٢. مناخ

المناخ المختلف يؤثّر النفس من الشخص و النظام من المجتمع. و يؤثّر المناخ من الأخلاق الذي يؤثّر إلى التخيّل ثمّ عبّره في الأدب.

كما في الشعر أعرف ريمان من الشعر الجاهلي، في البيت الثاني:

عفته رياح الصيف بعدى بمورها # وأندية الجوزاء بالوبل والدّم

يصوّر كعب بن زهير في هذا الشعر عن المناخ في حوله. من هذا الشعر نعرف أن المناخ في حوله الحار، ثمّ تكلم في شعره أندية الجوزاء بمعنى مطر.

مات كعب بن زهير في سنة ٦٢٦ م / ٢٦ هـ، وقابله في حياته الأنواع من المناخ، فلذلك، كثير من الشعره يصوّر عن الكون كلّه. عند في عصر الإسلامى في البيت:

شُجّت بذى شَبَمٍ من ماء مَحْنِيَّةٍ # صافٍ بأبطح أضحى وهو مشمول

## ٣. الإجتماع

كان الإجتماع يؤثّر إلى فكرة الشاعر، حياة كعب بن زهير في عصر الجاهلى بين الشعراء الذين يحبّون الشعر. حياة كعب بن زهير في العرب. يملكون العريّ التعود انتقل إلى مكا الأخرى ( معيشة لائقة ) تأثير هذا الحياة من حالة الطبيعة التي صحارى. هذا الحال يؤثّر إلى شعر كعب بن زهير في عصر الجاهلى الذى كثير يصوّر عن حالة الطبيعة.

في العرب قبل الإسلام, لا يملكون حكم البلاد لأن ذلك الحال، شعر كعب بن زهير لم يمدح إلى الخليفة لكن يمدح إلى قبائله. ثم جاء الإسلام الذي يعلم التعاليم الإسلامية. و دخل كعب بن زهير الإسلام في ٨ هجرية. بعد دخل الإسلام كثير من شعره عن يمدح الخليفة.

وحصل عند الإسلام الحرب لئسلم الناس في العرب. فبذلك، وجد من شعر كعب بن زهير عن يصور حالة الحرب ( وصف ).

بسبب ذلك، اجتماع يؤثر تغيير فكرة الشاعر لكن ذلك الحال لم يغير اللغة من كعب بن زهير. لغة كعب بن زهير اللغة الجميلة وبكل أدب أى دون الهجاء. لأن منذ صغير استعمله اللغة الجميلة و دون الهجاء.

#### ٤. الدين

وجود الفرق والمساواة في عناصر الشعر كعب بن زهير يتأثر من الدينه. أن الدين يؤثر إلى فكرة الشاعر في شعره. عربيّ عابد الوثن، يعملهم أوثان من حجر و يضعهم في الكعبة. نعرف الدين كعب بن زهير من شهره بعد دخل الإسلام، يعنى:

أرادوا اللات والعزى إلهاً # كفى با الله دون اللات كاف

من الفرق الدين في عصران، عصر الجاهلي الذي يعبد أوثان و لم ترتيب ليعمل الصالح وغير ذلك. ثم يدخل الإسلام الذي يحمل التعاليم الإسلامية. من ذلك الأسباب، قبل دخل الإسلام، كثير من الشعره عن الفخر لقبائل أو لعوائل. لكن عند الإسلامه كثير من شعره يدعو ليعبد الله و يمدح رسول الله و صحابته. لأن في الإسلام يمنع عن الفخر، قال الله تعالى:

ولا تُصعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

( لقمان : ١٨ ).

## ٥. خصائص الجنس

كان خصائص الجنس تؤثر الاختلافات في عناصر الشعر كعب بن زهير. ويمتلك أيضا الشعوب العربية ولدت في ظروف طبيعية قاسية، وبعض من الخصائص من الدول العربية مثل كعب تفاخر بأن هناك قصيدة تحت عنوان فخر. ثم جاء الإسلام التي لديها قواعد في الحياة. هذا الحال أثر إلى الأسلوبه، بعد اسلامه. الناس يعيشون في عصر الجاهلي انحراف ليعبر شعرهم باللغة التي يحتاج تفسير وشفيف. أمّا عند دخل عصر الإسلامى انحراف باللغة العامة و السهلة.

هذا الحال يؤثّر شعر كعب بن زهير من ناحية الأسلوبه. كمثل،

في الجاهلي: فإن أنت لم تفعل فلست بأسف # ولا قائل إما عثرت لعالكا

سقاك بها المأمون كأسار وية # فأهلك المأمون منها

وعلكا.

Jika engkau tidak berbuat aku tidak akan minta maaf#

Dan tidak mengatakan apa-apa

Engkau diberi air minum segar oleh orang terpercaya

Engkau diberi minum pertama kali oleh orang tersebut kemudian diberi minum lagi.

و شعره في عصر الإسلامى:

حتى وضعت يميني لأنازعهُ # في كفّ ذى نغماتٍ قيلهُ القيلُ

لذاك أهيبُ عندى إذاكلمهُ # وقيل إنك مسبورٌ ومستول

Hingga aku meletakkan tangan kananku yang tidak aku sanggah#

Di telapak tangan orang mulia dan ucapannya tidak boleh dibantah

Aku takut bicara padanya#

Dikatakan padaku, segala perbuatan diserahkan kepadamu dan engkau akan dimintai pertanggungjawab

ظاهر خصائص الجنس كعب بن زهير الذي أثر الأسلوب في شعره. في عصر الجاهلي،  
صوره الفخر. أما دل شعره في عصر الإسلامى طاعته إلى النبي الكريم بكلام " في  
كفّ ذى نِعماتٍ قيلُهُ القِيلُ".

## الباب الرابع

### الإختتام

#### ١. الخلاصة

بعد أن بحث عن تحليل البيانات فعرض الباحث الخلاصة كما يلي:

- ١- خصائص عناصر شعر كعب بن زهير عصر الجاهلي و عصر الإسلامى من ناحية فكرة و خيال و أسلوب و عاطفة يعني :

(أ) العاطفة:

في عصر الجاهلي و عصر الإسلامى استعمله صدق العاطفة، عاطفة في عصر الجاهلي عن الحزين و مرتبك، أمّا في عصر الإسلامى عاطفته عن الخوف و الحماس و طاعة إلى الرسول. لأنّ كعب بن زهير يريد أن يؤثّر شعور القراء أو السامعون.

(ب) الخيال:

في عصر الجاهلي و عصر الإسلامى استعمله خيال التأليفي الذي يجمع بين الفكرة و صورة الفكرية (خيالية) في الشعور الواحد الصحيح.

ج) الفكرة:

في عصر الجاهلي موجود الفكرة فخر. ووجد فكرته عن الرثاء، و وصف، و قليل من هجاء. أمّا في عصر الإسلامى عن المدح والحكمة و دعا ليعبد الله.

د) الأسلوب:

في عصر الجاهلي استعمله تركيب جيّد و احتاج التفسير لفهم المقصوده. أمّا في عصر الإسلامى الأسلوب كعب بن زهير واضح و من اللغة المستخدمة كعب شكل أيضا لغة بسيطة، و في شعره عصر الإسلامى يتضمن فيه المعني أو الحكمة من القرآن الكريم و اهتمّ عن الوزن في آخر شعره لتجميل شعره.

٢- الفرق والمساواة في عناصر شعر كعب بن زهير عصر الجاهلي و شعر كعب بن زهير عصر الإسلامى:

أ) العاطفة:

مساواة العاطفة في الجاهلي والإسلامى بينهما استعملهما في صدق العاطفة، أمّا الفرق بينهما يعنى في عصر الجاهلي عن شعور بالوصف يعنى صور الكون كلّ و عن الحزين و المرتبك. أمّا في الإسلامى يعبر عن شعور بالذنب و شعور بالمدح الرسول والحماس.

ب) الخيال:

مساواة الخيال من شعر كعب بن زهير في الجاهلي والإسلامي يعني استعمالهما خيال تأليفي. والفرق بينهما يعني فرق الخيال من شعر كعب بن زهير في الجاهلي والإسلامي يعني عند عصر الجاهلي كثير من خياله عن حالة في حوله، أمّا في عصر الإسلام خياله بمعنى مدح أو حماسة.

#### (ج) الفكرة:

فرق الفكرة من شعره، في الجاهلي استعمال كثير عن وصف وقليل عن هجاء، أما في عصر الإسلام الفكرة من شعره عن يمدح رسول و أصحابه، و عن الحكمة. أمّا مساواة من شعر كعب بن زهير بين عصر الجاهلي و عصر صدر الإسلام يعني يعبره عن الفكرة مطابق تماما لحالة. و الفكرة في الشعر واضح و متعلق.

#### (د) الأسلوب:

والمساواة هنا، في شعره في هذين اليومين لاحظت قافية أو الكلمات الاخيرة من قصائده، مثل: في الجاهلي " بالقلم /والدّيم"، وفي الإسلامى " مكبول /مكحول". وهذا يدل على كعب لاحظت جمال اللغة في كل شعره. أمّا الفرق بين عصر الجاهلي وعصر الإسلامى يعني في الإسلام الكلمات التي يتم استخدامها في أكثر جمالا.

استعمله لغة مهذبة، دون الهجاء من العصر الجاهلي والعصر الإسلامى. الفرق هو انه عندما الجاهلي لا يزال استعماله لغته الخاصة، ولكن عندما الإسلامى موجود استعماله لغة القرآن..

٣- أسباب الفرق والمساواة في عناصر شعر كعب بن زهير عصر الجاهلي و عصر الإسلامى (محضرين): الإستعداد الفطر، و مناخ، و الإجتماع، و الدين، و خصائص الجنس.

## ٢. الإقتراحات

وبعد أن انتهت الباحثة بهذا البحث, تريد أن تقدم الإقتراحات كما يلي:

ترجو الباحثة من هذا البحث إستفادة كثيرة لجميع من قرأ هذا البحث، ولمعرفة عناصر شعر كعب بن زهير الذي معيشة في عصرين يعنى عصر الجاهلى و عصر الإسلامى، وزيادة في العلوم والمعارف. وترجو أن يكون مراجع إضافيا لدي الطلاب الذين يريدون أن يبحثون بما يتعلق به.

و قد انتهى هذا البحث الجامعي واعترفت الباحثة أن هذا البحث لم يكن على درجة الكمال لما فيه من الأخطاء والنقائص. فلذا ترجو من سادة القراء الأغراء إصلاح ما في هذا البحث الجامعي عسى أن يكون هذا البحث فوائد عديدة وجعل الله نافعة مباركة إلى يوم الدين.



## قائمة المراجع

أبي سعيد, الحسن. شرح ديوان كعب بن زهير. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر, ١٩٥٠.

أبو الخشب, إبراهيم على. في محيط النقد الأدبي. دون السنة.

أبو النجار, محمد. الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي. مطابع الرياض, ١٩٥٧.

أحمد, محمد خلف الله. الأدب النصوص والنقد والبلاغة. جمهورية مصر العربية, ١٩٧٢.

الباقعي, إيمان. المتقن في تاريخ الأدب العربي. بيروت-لبنان, ٢٠٠٦.

الإسكندی, أحمد و مصطفى عناني. الوسيط. القاهرة: دار المعارف, ١٩١٦.

الندوي, الأعظمي. شعراء الرسول. القاهرة: مكتبة الفردوس, ١٩٩٥.

حسن الزيّات, أحمد. تاريخ الأدب العربي. بيروت-لبنان: دار المعرفة, ١٩٦٨.

زيدان, جرجي. تاريخ اداب اللغة العربيّة. القاهرة: دار الفكر, ١٩٩٦.

سوتمان. الخلاصة في نقد الأدب العربي. الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج, ٢٠٠٦.

ضيف, شوقي. العصر الإسلامي. القاهرة: دار المعارف, ١٩٦٣.

-----  
العصر الجاهلي. القاهرة: دار المعارف, ١٩٦٠.

-----  
في النقد الأدب. القاهرة: دار المعارف, ١٩٦٢.

طليعات عرفان الأشقر, غازي. الأدب الجاهلي. قاهرة: دارالفكر, ٢٠٠١.

محمد حسن, عبد الحفيظ. المنهج الأسلوبي في دراسة الشعر. قاهرة: دار الثقافة العربية, دون السنة.

ورسون منور, أحمد. المنور. سورابايا, ٢٠٠٢.

A. Teeuw. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Jakarta: PT Dunia Pustaka Jaya, 1984.

Bunyamin, Bachrum. *Sastra Arab Jahili*. Yogyakarta: Adab Press, 2005.

Endraswara, Suwardi. *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: MedPress, 2008.

Fatha, Aman. *Sedikit Tentang Burdah*. Artikel 25 Februari 2006, dari <http://www.wanita-muslimah.com>

Muzakki, Ahmad. *Kesusastraan Arab*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2006.

Rh. Widada. *Saussure Untuk Sastra*. Yogyakarta & Bandung: Jalasutra, 2009.

Wargadinata, Wildana dan Laily Fitriani. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. Malang: UIN-Malang Press, 2008.